

كلية التربية

٣٨

السنة الثانية

مقرر

طرائق تدريس التربية الخاصة-٢

مدرسة المقرر

د.مايزة رسوق

٢٠٢٥/٢٠٢٦م

قسم التربية الخاصة

أولاً : التربية الخاصة مفهومها وأهدافها

مقدمة :

احتل ميدان التربية الخاصة في الوقت الحالي مكانة مرموقة نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وعلماء النفس والأطباء وغيرهم في مجال الأطفال غير العاديين، ويمكن القول بأن موضوع الأطفال الغير عاديين قد أخذ يمثل موقعا متقدماً في سلم الأولويات .

ويُعد ميدان غير العاديين أو التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نما وتطور بسرعة وأصبح يحتل مكاناً بارزاً بين الميادين العلمية والتربوية المخلفة في بلدان العالم فمنذ عهد قريب كان هذا الميدان يقتصر على رعاية بعض أفراد فئات الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية والإعاقة العقلية ، والإعاقة الجسمية ، وكان لا يعترف برعاية وتربية الأفراد الذين يعانون من أي نوع آخر من الإعاقات خارج هذه الفئات .

وتجدر الإشارة إلى توضيح الفرق بين التربية العامة والخاصة كالآتي:

التربية العامة: Normal Education هي التربية التي تهتم بالإفراد العاديين وتتبنى منهجاً موحداً في كل فئة عمرية أو صف دراسي، بالإضافة إلى طرق التدريس الجمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل العمرية المختلفة، وتستخدم وسائل تعليمية عامة في المواد المتنوعة.

التربية الخاصة: Special Education هي مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص لمواجهة حاجات الأفراد المعاقين والتي لا يستطيع معلم الصف العادي تقديمها، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف.

أهداف التربية الخاصة

- التعرف إلى الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة .

- إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة .
- إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة ، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية .
- إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة .
- إعداد برامج الوقاية من الإعاقة ، بشكل عام ، والعمل نا أمكن على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق البرامج الوقائية .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم .
- تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين وتوجيهها واتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم .
- تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة .

الفرق بين أهداف التربية العامة والتربية الخاصة

- ١- هناك فروق واضحة بين أهداف التربية العامة والتربية الخاصة ، وتبدو هذه الفروق واضحة بين كلاً منهما في النقاط التالية :
- ٢- تهتم التربية العامة بالأفراد العاديين، في حين تهتم التربية الخاصة بفئات الأفراد غير العاديين .
- ٣- تتبنى التربية العامة منهاجاً موحداً في كل فئة عمرية أو صف دراسي في حين تتبنى التربية الخاصة منهاجاً لكل فئة ، تشتق منه الأهداف التربوية فيما بعد.
- ٤- تتبنى التربية العامة طرائق تدريسية جمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة في حين تتبنى التربية الخاصة طريقة التعليم الفردي في تدريس الأطفال غير العاديين في الغالب .
- ٥- تتبنى التربية العامة وسائل تعليمية عامة في المواد المختلفة ، في حين تتبنى التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة بفئات الأفراد غير العاديين .

وعلى سبيل المثال :

- تستخدم الخريطة في تعليم الطفل العادي ، في حين تستخدم الخريطة المجسمة أو الناطقة مع الطفل يستخدم جهاز الاوبتكون (Optacon) في تدريس القراءة للمكفوفين ، في حين لا يستخدم مثل هذا الجهاز في تدريس القراءة للأطفال العاديين .
- تستخدم لغة الإشارة (Sign Language) في تدريس الصم ، في حين لا تستخدم مثل هذه اللغة في تدريس الأطفال العاديين .
- يستخدم جهاز النطق الصناعي مع الأفراد ذوي الإضطرابات اللغوية كالمعوقين عقلياً ، وسمعيّاً ، والمصابين بالشلل الدماغي ، في حين لا يستخدم مع الأطفال العاديين وهكذا .

ومهما يكن من فروق بين أهداف التربية الخاصة والعامة ، فإن كلاهما يهتم بالفرد ، ولكن بطريقته الخاصة . ومع ذلك فتشترك التربية العامة والخاصة في هدف مساعدة الفرد أياً كان ، على تنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن، والعمل على تحقيق أهدافه ، وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة لتحقيقها .

ثانياً : بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والفرق بينها

يُعرف الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة: children with special needs هم أولئك الأطفال الذين يختلفون على نحو أو آخر عن الأطفال الذين يعتبرهم المجتمع عاديين. ويصنفوا إلى الفئات الآتية:

- أ- الإعاقة العقلية.
- ب- الإعاقة السمعية.
- ج- الإعاقة الجسدية.
- د- الإعاقة الانفعالية.
- هـ- الإعاقة البصرية.

- و- صعوبات التعلم.
- ز- الاضطرابات الكلامية واللغوية.
- ح- التفوق العقلي.

أما الأطفال تحت الخطر At risk children : فهم الأطفال الذين ليسوا حالياً معرفين على أنهم معاقين أو عاجزين ولكن يعتبرون أن لديهم فرصة كبيرة و غير عادية لان يتعرضوا للإعاقة، هذا المصطلح عادة يستخدم مع الرضع و الأطفال ما قبل المدرسة وذلك بسبب الأوضاع المحيطة بالولادة أو البيئة المنزلية لذلك يتوقع أن يتعرضوا إلى مشكلات نمائية في وقت لاحق. وسوف نتناول في الجزء التالي الفرق بين بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة موضع اهتمام المقرر الحالي وهم الفائقين والمتأخرسين دراسياً .

١. الفرق بين الموهوبين والمتفوقين

لا يستطيع أحد القول بأنه يمكن استخدام مصطلحات مثل موهوب ومتفوق ومبدع و متميز وذكي بمعنى واحد ، ومن الناحية اللغوية تكاد تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن التفوق Giftedness يعد استعداداً فطرياً غير عادى لدى الفرد. بينما يرد مصطلح الموهبة Talent إما كمرادف في المعنى لمصطلح التفوق ، وإما بمعنى قدرة موروثه أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية . أما من الناحية التربوية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً. إلا أن مراجعة شاملة لما كتب حول هذا الموضوع تكشف بوضوح عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين المهتمين بعلم نفس الموهبة والتفوق .

أن مصطلح الموهبة يستخدم للإشارة إلى مجموعة من الأفراد لديهم قدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة علمية (رياضيات، علوم) ، أو أدبية (شعر ، صحافة) ، أو فنية (رسم ، موسيقى) ، أو عملية (ميكانيكا ، نجارة)، وليس بالضرورة تميزهم بمستوى مرتفع من حيث الذكاء أو التحصيل الدراسي بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانهم .

بينما يرى جانبيه Gagne وجود فرق بين الموهبة والتفوق يتضح في النقاط التالية :

- أ- التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس، فالمتفوق لابد أن يكون موهوبا وليس كل موهوب متفوقا .
- ب- المكون الرئيسي للموهبة وراثي بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي .
- ت- الموهبة طاقة كامنة أو نشاط أو عملية، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة .
- ث- الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع .
- ج- الموهبة تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط، بينما يقابل التفوق الأداء من مستوى فوق المتوسط.

ومع كل الاختلافات بين الباحثين حول تعريف الموهبة والتفوق، إلا أنهم يتفقون على المعنى العام والإطار الشامل له، فلا يوجد اختلاف بينهم على أن الفرد الموهوب أو المتفوق هو الفرد الذي يظهر سلوكا في المجالات العقلية المختلفة يفوق كثيرا من أقرانه الآخرين، مما يستدعي تدخلا تربويا لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بها إلى درجة من النمو تسمح بها طاقاته وقدراته .

ويستخلص مما سبق أن كلا من الموهبة والتفوق يستخدمان بمعنى واحد تقريبا، وذلك للدلالة على المستوى المرتفع من أداء الفرد في مجال ما أو أكثر من المجالات الأكاديمية أو غير الأكاديمية التي تحظى بالقبول والاستحسان الاجتماعي . ويفسر ذلك بسببين هما :

(أ) أن الذكاء هو أحد العناصر والمكونات الأساسية اللازمة للتفوق في مختلف وجوه النشاط العقلي للفرد، وأن نوع الذكاء يختلف من مجال إلى آخر فنجد الذكاء البصري مهم في الفنون التشكيلية، والذكاء الميكانيكي في الأعمال الميكانيكية .

(ب) إن قدرات الفرد ومواهبه ليست خاضعة لعوامل الوراثة فقط ، وإنما هي على الأقل تخضع في نموها لتفاعل تلك العوامل مع غيرها من العوامل البيئية

والخبرات السابقة، حيث تأخذ هذه القدرات في النمو إذا ما توافرت لها البيئة المناسبة وفرص التنمية والتدريب اللازمين .

وبذلك يمكن تعريف المتفوقين Gifted children بأنهم أولئك التلاميذ الذين لديهم القدرة على أن يكون مستواهم التحصيلي مرتفعاً في مجال دراسي أو أكثر، مقارنة بغيرهم بنسبة تميزهم وتؤهلهم لأن يكونوا من أفضل أفراد المجموعة التي ينتمون إليها.

أما الموهوبون Talented Children هم الأفراد الذين يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجال من المجالات الغير أكاديمية كمجال الفنون والألعاب الرياضية والمجالات الترفيهية المختلفة والمهارات الميكانيكية والقيادة الاجتماعية و غير ذلك من المجالات، ويعتبر التلميذ الموهوب كذلك عندما يتوافر له أي شرط من الشروط الآتية:

- أن يكون لديه نسبة ذكاء مقدارها 120 على الأقل وتم تحديده بأحد الاختبارات التي تقيس الذكاء.
- أن يكون لديه مستوى عال من الاستعدادات الخاصة مثل : الاستعداد العلمي أو الفني أو القيادة.
- أن يكون لديه مستوى عال من القدرة على التفكير الابداعي.

وهناك الموهوبون ذوو صعوبات التعلم (Gifted With Learning Disability) وهم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ويملكون مواهب وإمكانات عقلية غير عادية مميزة تمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء، ولكنهم في نفس الوقت يواجهون صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الانجاز الأكاديمي فيها منخفضاً، ويعزى انخفاض تحصيلهم الأكاديمي إلى ضعف مفهوم الذات والافتقار إلى الدافعية .

ومن أبرز الخصائص التي تميز هذه الفئة من التلاميذ ما يلي:

- أن هؤلاء التلاميذ يبدون قدرات ابتكارية، وأنشطة عقلية متنوعة، وبعض جوانب القوة، مما يشير إلى امتلاكهم بعض جوانب التفوق العقلي أو المواهب.

- إن هؤلاء التلاميذ يبدون الكثير من مظاهر الوعي بأنماط الصعوبات لديهم، والمشكلات المترتبة عليها، والتي تؤثر سلبًا على مستواهم الأكاديمي.
- يملكون مواهب أو إمكانيات عقلية غير عادية بارزة، تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، لكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم، تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداؤهم فيها منخفض انخفاضًا ملموسًا.

٢. الفرق بين ذوي صعوبات التعلم وبطيئ التعلم والمتأخرين دراسياً:

هناك خلط بين فئة بطيئ التعلم وفئات أخرى مثل المتأخرين دراسياً، وذوي صعوبات تعلم وسوف نتناول هذه الفئات الثلاثة بشيء من التفصيل في الجزء الآتي:

المتأخرين دراسياً Underachiever

هم أولئك التلاميذ الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين من الذين في مستوى أعمارهم و مستوى صفوفهم الدراسية، كما يقصد بالمتأخرين دراسياً التلاميذ الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم.

بطئ التعلم Slow Learner

مصطلح يشير إلى وصف حالة التلميذ في التعلم من ناحية الزمن، أي يشير إلى سرعته في فهم وتعلم ما يوكل إليه من مهام تعليمية مقارنة بسرعة فهم وتعلم أقرانه في أداء نفس المهام التعليمية وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين ٧٥-٩٠ درجة و الكثير من رجال التربية الخاصة لا يعتبر هذه الفئة من فئات التخلف العقلي.

✚ صعوبات التعلم Learning Disabilities

تعني صعوبات التعلم اضطرابًا في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي قد تظهر في عدم القدرة على الاستماع و التفكير و الكلام و القراءة و الكتابة و التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية ويشتمل المصطلح على حالات مثل الإعاقة الأكاديمية و الإصابة المخية و الخلل الوظيفي المخي البسيط و الدسليكسيا و الحبسة النمائية ولا يشتمل المصطلح على الأطفال الذين يعانون من مشكلات تربوية ناتجة في الأساس عن إعاقة بصرية سمعية حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو حرمان ثقافي أو اقتصادي أو بيئي.

وتقسم صعوبات التعلم إلى:

أ- صعوبات نمائية Development Learning Disabilities:

و يشمل هذا النوع على المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية ، وينقسم هذا النوع إلى :

١- صعوبات أولية : وتشمل على الانتباه ، الذاكرة ، والإدراك وإذا أصيب أي منها باضطراب فإنه يؤثر على النوع الثاني .

٢- صعوبات ثانوية : وهي خاصة باللغة الشفهية و التفكير .

ب- صعوبات تعلم أكاديمية Academic learning Disabilities :

وهي مشكلات تظهر بين أطفال المدارس وتبدو واضحة في الصعوبات النمائية وبذلك يعجز عن تعويضها من خلال وظائف أخرى ، حيث يكون عندئذ لدى الطفل صعوبة في تعلم الكتابة أو التهجى أو القراءة أو إجراء العمليات الحسابية . وتشتمل على:

- صعوبات بالقراءة.
- صعوبات بالكتابة.

- صعوبات بالتهجئة والتعبير الكتابي.
- صعوبات بالحساب.

❖ صعوبات بالقراءة (Dyslexia)

تتمثل صعوبة القراءة في تباين ملحوظ في قدرة الطفل على القراءة وعمره الزمني. حيث يعاني الطفل من صعوبة فك رموز الكلمات، وتلعثم القراءة أو ضعف في لفظ الحروف، أو صعوبة تمييز اللفظ الخاص ببعض الكلمات، وأحيانا نقصا في التمييز السريع للمعلومات الواردة من حاسة الرؤية. وقد يعاني الطفل من كتابة ولفظ الكلام بشكل معكوس، وآخرين يجدون صعوبة في تعلم الكلام والأرقام واللغات الأجنبية.

❖ صعوبات بالكتابة (Dysgraphia)

تمثل عدم الانسجام بين البصر والحركة، فقد لا يستطيع بعض الأطفال مسك القلم بشكل صحيح، وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط، تتضح صعوبات الكتابة في ضعف القدرة على اللمس ومد اليد ومسك الأشياء وإفلاتها، وضعف القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الأشكال والأشياء، وضعف القدرة على استعمال إحدى اليدين بكفاءة.

❖ صعوبات بالتهجئة والتعبير الكتابي

وتتمثل في ضعف القدرة على تهجئة الكلمات التي يتطابق لفظها مع تهجئتها، وضعف القدرة على تهجئة الكلمات التي تشتمل على جذور ولواحق أو سوابق باستخدام قواعد ربط هذه الأجزاء مع بعضها بعضا، وضعف القدرة على مشاهدة كلمة ثم كتابتها فيما بعد، وضعف القدرة على تهجئة بعض الكلمات التي يختلف لفظها عن كتابتها اختلافا كبيرا والتي تشكل صعوبة للطلبة الأسوياء أيضا.

❖ صعوبات بالحساب (Dyscalculia)

وتتمثل هذه الصعوبات في عدم القدرة على فهم المصطلحات الأساسية في الرياضيات وعدم القدرة على تنفيذ العمليات الحسابية، وهناك صعوبة لدى بعض التلاميذ في التفكير الكمي اللازم لمعرفة الكميات (كالمقارنة بين كميات أو قدرة القياس)، وفهم التوالي (مثل توالي الأرقام وتوالي العمليات الحسابية) وكذلك لديهم صعوبات لغوية (عدم القدرة على تعلم مصطلحات ومفاهيم حسابية أو ترجمة مسائل حرفية إلى تمارين حسابية).

والجدول التالي يوضح الفرق بين هذه الفئات الثلاثة التي تم عرضها أعلاه :

المحك/الفئة	صعوبات التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
محك الاستبعاد	عدم وجود إعاقة مصاحبة لها تأثير مباشر كالتخلف العقلي أو الإعاقة السمعية أو البصرية أو الانفعالية أو الظروف البيئية والاجتماعية	ضعف في القدرة العقلية لا يصل إلى درجة التخلف العقلي	عدم وجود أي إعاقة حسية
الأسباب	إعاقة خفية (مستترة) تنشأ داخل الفرد عبارة عن خلل وظيفي في أداء الجهاز العصبي المركزي وليس إصابة في الدماغ، أي قصور في أداء الدماغ أو الجهاز العصبي المركزي؛ بمعنى أنها لا تتم بالطريقة العادية، وهذه الأسباب لا تعالج وإنما يتم الحد من أثارها فقط	ضعف عام في القدرة العقلية لأسباب وراثية لما قبل الولادة وما بعدها	إهمال الأسرة / التدليل الزائد / الاعتماد على المربيات/ والمشاكل الأسرية كالطلاق / الغياب / الفقر/القلق/الخوف والفرع/ الظروف البيئية كتوقف الدراسة بسبب البراكين والزلازل والفيضانات والمشاكل الصحية / واختلاف اللهجات واللغات / والظروف الاجتماعية ، والمدنية /وتراكم الصعوبة في المراحل/ زحمة الفصل وشخصية المعلم وقدرته.
نسبة الذكاء	٩٠ فما فوق على مقياس وكسلر	٧٦ وحتى ٨٩ على مقياس وكسلر	٩٠ فما فوق على مقياس وكسلر

المحك/الفئة	صعوبات التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
الخدمة المقدمة	تشخيص طبي ثم نمائي وأكاديمي لمعرفة نقاط القوة والاحتياج ثم تصميم خطة فردية - للتقليل من آثار الصعوبة- تطبق داخل غرفة المصادر ويتم تقييم الحالة حسب ما تعلمه في الفصل وغرفة المصادر باتفاق معلم صعوبات التعلم ومعلم الفصل العادي وهناك العلاج الطبي بالعقاقير تحت إشراف طبيب متخصص لمن يعانون من النشاط الزائد.	في الفصل العادي ويتم تشخيص الحالة بواسطة فريق متخصص يضم الأخصائي النفسي والاجتماعي ومعلم الفصل وولي الأمر وضرورة مراعاة الفروق الفردية في الفصل وإعداد خطة تربوية فردية داخل الفصل لكل تلميذ والمرونة في الأساليب التعليمية وتقديم برامج تستهدف أولياء الأمور بهدف كيفية التعامل مع طفلهم وأخيرا تهيئة التلميذ للانخراط في المجال المهني.	في الفصل العادي وعمل دراسة حالة عن طريق المرشد التلاميذي وتقديم دروس إضافية للتعويض عن المهارات المفقودة.
التحصيل الدراسي	قصور في بعض المهارات الأكاديمية قد يؤثر على بعض المواد الدراسية ذات العلاقة ، وهناك تباين واضح بين درجات مادة وأخرى	انخفاض واضح في جميع المواد غالبا لا يستطيع مواصلة تعليمه ما بعد الثانوي يبدع في النواحي المهنية بعكس الأكاديمية *	انخفاض واضح في مستوى التحصيل وخصوصا في المواد التي تحتاج إلى حضور ذهني ، وإذا زال سبب القصور لديه زالت المشكلة
المشاكل النمائية	اضطراب في العمليات النفسية الأساسية كفهم واستعمال اللغة المنطوقة والمكتوبة والتي تبدو في اضطراب الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والإملاء والحساب	مشاكل نمائية كالتمييز والتحليل وأي سلوك له علاقة بالقدرات العقلية .	لا يوجد لديه مشاكل نمائية واضحة
المظاهر السلوكية	قد يصاحبها: نشاط زائد / تشتت / اندفاعية / عدم الاستمرار في المهمة / وكل هذه المظاهر بنسب متفاوتة.	قصور في السلوك التكيفي كمهارات الحياة اليومية والتعامل مع الآخرين ولكن بدرجات غير عالية مع بروزهم في المهارات المهنية.	إحباط دائم وسلوك غير مرغوب فيه وعدم تقبل التوجيهات.

ثالثاً: الفرق في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

الفرق في تدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين يكمن في نقطتين هما: المناهج وطرق التدريس.

١- الفرق في المناهج : حيث المناهج في التعليم العام تختلف عن مناهج التربية الخاصة. فالمناهج للعاديين توضع مسبقاً من قبل لجنة متخصصة والتي تتناسب مع المرحلة الدراسية والجانب العمري لهذه المرحلة، أما ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن وضع المناهج مسبقاً. ولكن يتم وضع خطة منهج لكل طفل على حده وفقاً لقدراته واستعداداته ومدى أدائه في تعليمه للمهارات المختلفة فكل طفل له خطة فردية خاصة به توضع وفقاً لقدراته الأدائية وتوضع الخطة الفردية وفقاً لمعايير معينة مثل الفترة الزمنية ومدى أداء الطفل في تعليم المهارة، ويتم تحديد الأهداف طويلة المدى، والأهداف قصيرة المدى. ويتم وضع الأهداف الفرعية في الخطة وتحديد المواد أو الوسائل التعليمية اللازمة لتحقيق المهارة.

٢- الفرق في طريقة التدريس: هناك أيضاً اختلافاً في طريقة التدريس والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية، حيث في الغالب تتبنى طرق التدريس الفردية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، في حين تتبنى طرق تدريسية جماعية في التدريس للأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة ، أيضاً يقوم المعلمون مع المبتدئين من الأطفال العاديين بتعليمهم على كتابة الاسم والحرف وجمع الأرقام وطرحها والإملاء والخط وغيرها، أما بالنسبة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة فيعتمد تعليمهم على استعمال الحمام مثلاً أو إطعام نفسه أو أن يلبس بمفرده أو تعليمه طريقة غسل اليدين من كيفية رفع أكمام القميص إلى فتح صنبور الماء وكيفية تعامله مع الصابون بيده بالفرك. ووضع قطعة الصابون مكانها وغسل يده بالصابون وتنشيف يده بالمنشفة.

وبذلك يكون الهدف من تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هو مساعدتهم حتى يصبحوا إلى حد ما مثل أقرانهم العاديين، وقد نصل إلى ذلك الهدف من خلال تغيير

أو تعديل سلوك هؤلاء الأطفال. وعلى المعلم عندما يشعر أن الطفل اكتسب مهارة معينة فعليه أن ينتقل إلى مهارة أصعب منها.

هناك بعض الاعتبارات التربوية التي يجب مراعاتها عند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتتمثل هذه الاعتبارات فيما يلي:

١. عند تدريب الطفل على التعرف على عناصر معينة في البيئة مثل " الفاكهة / الخضار " يرجى استخدام النماذج الحقيقية " إذا كان هذا ممكن " ثم استخدام مجسمات ثم صور واضحة ذات ألوان مطابقة للواقع ثم استخدام صور أبيض وأسود ثم الرسم البسيط ثم الشكل وظله.
٢. ضرورة استخدام المداخل الحسية للطفل عند التدريب حتى يمكن تكوين صورة متكاملة لدي الطفل عن الشيء الذي يتدرب عليه مثال " فاكهة الفراولة " نستخدم التذوق / الشم / اللمس / البصر " لتكوين صورة كاملة عنه مما يساعد في تثبيت المعلومة لديه.
٣. بالنسبة للمفاهيم مثل " الطول / الوزن / الحجم /... " يجب التركيز على ما نريد تدريب الطفل عليه فقط خصوصاً في بداية التدريب حتى يستوعب الطفل ما هو مطلوب منه وذلك عن طريق تثبيت خصائص الأشياء ثم تغيير فقط الخاصية التي نريد تعليمها للطفل.
٤. معرفة أن العمليات المعرفية تسير في النمو والتطور من مرحلة العينية إلى مرحلة العمليات المجردة وهذا يستلزم تدريج التدريب لدي الطفل من المفاهيم المحسوسة مثل (الحرارة والضوء / المادة الصلبة والسائلة والغازية) حتى المفاهيم المجردة مثل (الطاقة والشغل / الذرة والجزيء والعنصر) وأيضاً من الكليات حتى الجزئيات مثل تركيب جسم الإنسان ككل ثم تناول الأجهزة والأعضاء والأنسجة والخلايا.
٥. الميل إلى تقليل استخدام سلوك العزل لهذه الفئة في المدارس ويمكن استخدام غرفة المصادر في تعليم هذه الفئة والعمل على إتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال وتشجيعهم على الاعتماد على ذاتهم.

٦. التخطيط الجيد لأنواع النشاط التي تساعد على استبدال سلوك غير مرغوب فيه بسلوك مرغوب فيه ويجب أن يتحلى معلم هذه الفئة بالصبر وتحمل المسؤولية. وأن يكون قادرًا على استخدام تكنيكات تعديل السلوك.
٧. ضرورة حصر عناصر الموقف التعليمي واستخدام طرق متدرجة في التدريب واستخدام أدوات ووسائل متنوعة حتى يمكن توصيل المعلومات إلى الطفل
٨. اعتماد الخطط الفردية على ميولهم وقدراتهم بحيث نفسح المجال أمامهم إلى الدافعية والرغبة في التعليم مع ضرورة التكرار والتمرين لكي نعمل على تثبيت المهارة المتعلمة. والتعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه وأن تكون فترة العمل قصيرة حتى لا يشعرون بالملل .

الفصل الحادى عشر

طريقة تدريس الأقران

" إن أفضل طريقة لإتقان شىء أن تدرسه
لشخص آخر "

الفصل الحادى عشر

طريقة تدريس الأقران

فى هذا الجزء سوف نستعرض بعض طرق التدريس التى تتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين، وطرق التواصل معهم، والفروق الفردية الموجودة لديهم؛ بحيث يمكن لمعلم التربية الخاصة الاسترشاد بها وتطبيقها فى المواقف التعليمية المناسبة؛ لأن اختلاف الأهداف والمحتوى واختلاف طبيعة درجة الإعاقة وطبيعة المادة الدراسية، سوف ينتج عنها بالتالى اختلاف طرق وإستراتيجيات التدريس، وعلى ذلك يمكننا القول بأنه لا توجد طريقة أو إستراتيجية تدريس هى الأفضل والأكثر فعالية فى كل الدروس وفى كل الأوقات ولكل فئات المعاقين.

مبادئ طريقة تدريس الأقران Peer Tutoring

إن أفضل طريقة لإتقان شىء أن تدرسه لشخص آخر، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ارتفاع مستوى التلاميذ نتيجة استخدام تدريس الأقران، حيث يعتمد تدريس الأقران على وضع مسئولية التعلم على عاتق المتعلم بدلاً من أن يكون متلقى سلبى، وعندما يتوافر للتلاميذ معلم خصوصى من أقرانهم يندمجون على نحو مباشر فى تعلمهم، كما أن العمل مع القرين يوفر للطلاب الفرص للمناقشة والتساؤل والمشاركة.

ومن الأمور المتعارف عليها فى مجال طرق التدريس أن طريقة التدريس الفعالة هى التى تعتمد على إيجابية ونشاط المتعلم ومدى مشاركته فى الموقف التعليمى، وتُعد طريقة تدريس الأقران من الطرق التى تعتمد على قيام المتعلم بالجهد الأكبر فى عملية التدريس، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد؛ حيث يتنازل المعلم طواعية عن دوره كمعلم لأحد أو لبعض التلاميذ الذين يتولون مهمة التدريس نيابة عنه، وهذه الطريقة تم تطبيقها بنجاح مع التلاميذ العاديين فى المراحل التعليمية المختلفة، وهى من

الطرق التى تتناسب مع التلاميذ المعاقين؛ حيث يلاحظ من واقع الخبرة العملية مع التلاميذ المعاقين أن هناك بعض المواقف التعليمية التى يصعب على المعلم توصيلها إلى التلاميذ المعاقين، سواء بسبب ضعف قدرته على مهارات التواصل، أو لصعوبة الخبرة التعليمية ذاتها، أو لضعف قدرات معظم التلاميذ داخل الفصل، وعندما يقوم المعلم فى هذه الحالة بالاستعانة بأحد التلاميذ المعاقين - الذين تمكنوا من استيعاب هذه الخبرة من خلال عملية الشرح التى قام بها فى المرة الأولى - للقيام بعملية الشرح أمام زملائه، يُلاحظ أن هذا القرين يكون أكثر قدرة على توصيل وتوضيح المعلومات إلى أقرانه بسبب إتقانه لمهارات التواصل التى تمكنه من توصيل المعلومات بصورة واضحة ومتكاملة، كما ينجح فى عملية التدريس نتيجة وجود تقارب فكرى بينه وبين أقرانه، وهو ما يظهر بصورة جلية عند التدريس للتلاميذ الصم؛ حيث تواجه بعض المعلمين صعوبات فى التعبير عن بعض الإشارات خاصة الإشارات التى تتعلق بخبرات مجردة، مما يدفعه إلى الاستعانة بأحد الطلاب الصم المتميزين ليقوم بالتعبير عن تلك الخبرات المجردة بلغة الإشارة.

ولكى تحقق تلك الطريقة النتائج المرجوة منها فى مجال التربية الخاصة، لا بد من تنظيمها وتوصيف خطواتها وإجراءاتها بصورة واضحة لكى يستفيد منها كل من المعلم والمتعلم فى آن واحد.

أهمية استخدام طريقة تدريس الاقران

تتلخص تلك الأهمية فيما يلى:

- من الطرق الفعالة فى التدريس خاصة فى الفصول التى تضم تلاميذًا معاقين متفاوتى القدرات، وهو ما نجده بصورة واضحة فى فصول التربية الخاصة.
- تخفف العبء عن معلم التربية الخاصة؛ حيث يتحول دوره إلى موجه ومرشد وميسر للتعلم.
- تتيح الفرصة للمعلم لكى يتمكن من اكتساب مهارات التواصل مع التلاميذ المعاقين، وذلك من خلال متابعته لطريقة المتعلم القرين فى توصيل المعلومات إلى أقرانه.

- تجعل التلاميذ المعاقين أكثر مشاركة وإيجابية في الموقف التعليمي؛ حيث يتحرر المتعلم من القيد المفروض عليه بالجلوس على مقعده طوال وقت الحصة، ويأمر أذوارًا جديدة لم يعدها من قبل تُزيد من فاعليته.

- تساعد على تنمية مفهوم الذات والتقدير الذاتي لدى التلاميذ المعاقين الذين يعانون بصفة عامة انخفاض مفهوم الذات، حيث يبدأ المتعلم الذى يشارك في عملية التدريس لأقرانه في تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته خاصة عندما ينجح في مهمته، وفي ذات الوقت عندما يجد بقية التلاميذ بأن واحدًا منهم يتولى عملية التدريس لهم، فيتولد لديهم فاعلية بأنه إذا كان زميلهم قادرًا على التعلم والتعليم بهذه الصورة؛ فإنه من السهل عليهم التعلم أيضًا وممارسة نفس المهمة في المستقبل القريب.

- تكشف طريقة تدريس الأقران عن بعض القدرات الكامنة لدى بعض التلاميذ المعاقين، والتي تتعلق بقدرتهم على الشرح والتواصل وتبسيط المعلومات، والقدرة على الإقناع والقيادة والتوجيه، والإلقاء.

كما تكشف عن قدرات بعض التلاميذ على التواصل الفعال، خاصة في مجال تعليم الصم؛ حيث يمكن للمعلم أن يستعين ببعض التلاميذ الصم من المتميزين في القيام بعملية الشرح من خلال لغة الإشارة، لأقرانه داخل الفصل، سواء من خلال قيام التلميذ الأصم بإعادة شرح ما قام بشرحه المعلم من قبل، أو يقوم بشرح خبرة تعليمية جديدة مُلم بها، وفي هذا الموقف سوف يستفيد التلاميذ الصم من قدرة زميلهم على التعبير بطلاقة بلغة الإشارة، وفي الوقت نفسه سوف يستفيد المعلم من اكتساب بعض الإشارات الجديدة التي يعبر بها التلميذ الأصم.

- يساعد تدريس الأقران على توطيد العلاقة بين التلاميذ حيث يستطيع كل منهم أن يساهم في تعلّم الآخر.

العوامل التي تؤثر في فعالية تدريس الأقران

١. جنس الأقران. حيث تشير الأبحاث إلى تفضيل التلاميذ للقرين / المعلم من ذات الجنس.

٢. عمر القرين. هناك بعض الدلائل التي تشير إلى أنه كلما زاد عمر القرين عن بقية زملائه كان ذلك أفضل، وعلى ذلك يمكن للمعلم الاستعانة ببعض التلاميذ من الصفوف الدراسية العليا ليقوموا في بعض المواقف بالتدريس لمن هم أصغر منهم في العمر، خاصة للتلاميذ الذين يعانون صعوبات التعلم.

٣. مدى تقبل الفصل للقرين / المعلم من الناحية النفسية، فلا بد أن يتحرى المعلم الدقة عند اختياره للقرين الذي يتولى عملية التدريس، بحيث يقع اختياره على تلميذ يحظى باحترام وتقدير بقية زملائه ليتفاعلوا معه ويساعدوه على أداء مهمته بنجاح، خاصة إذا كانت التجربة جديدة وتحتاج إلى دعم التلاميذ لنجاح الفكرة.

٤. عدد أفراد المجموعة التي تُدرس لها. حيث تشير الدراسات إلى أن التدريس الزوجي الذي يعتمد على جلوس كل قرين بجوار زميله، أكثر فعالية عن التدريس لمجموعات صغيرة.

٥. مدى عمق التدريب الذي حصل عليه المعلم / القرين، فهناك تدريب مُحكم يركز على مهام محددة، وهناك تدريب نصف مُحكم يعطى نوع من الحرية للمعلم / القرين، وتدريب يعطيه الحرية كاملة في إدارة وقت الحصة، وفيما يتعلق بحجم المشاركة إما أن يقوم القرين / المعلم بمساعدة المعلم الأساسي بأن يُدرس جزء من الموضوع المقرر في فترة زمنية محددة، سواء في بداية أو منتصف أو في نهاية وقت الحصة، وإما أن يتولى عملية التدريس بصورة كاملة بعد تدريبه على ذلك من قبل المعلم.

وهناك ما يعرف بالتدريس التبادلي بين الأقران، حيث يتبادل التلاميذ عملية التدريس فيما بينهم، وذلك اعتياداً على مدى تمكن كل منهم من أجزاء معينة في محتوى المنهج، واعتماداً على خبراتهم السابقة.

وهناك مثال آخر على طريقة من طرق التعليم الفعّالة، والتي تعتمد على تعاون التلاميذ فيما بينهم تسمى: فُكر، سجل، بادل، شارك. فهذه الطريقة تشجّع على المشاركة حتى للتلاميذ الخجولين أو الذي يشعرون بأنهم مُستبعدون.

- نطرح على التلاميذ سؤالاً مفتوحاً، أى سؤالاً يطلب منهم أن يتخذوا قراراً معيناً، أو أن يعتبروا عن فكرة معينة.
- نطلب منهم أن يفكروا (فكر) للتوصل إلى الإجابة الصحيحة.
- نطلب منهم أن يدونوا (سجل) الملاحظات حول إجاباتهم.
- نطلب منهم أن يتبادلوا وجهات النظر مع شريك أو زميل يجلس بجوارهم (بادل).
- نطلب من بعضهم أن يتطوع ليشارك (شارك) نتائج النقاشات مع باقى تلاميذ الصف.

وتضمن هذه الطريقة أن يحصل كل التلاميذ على الفرصة للإجابة وللمناقشة أفكارهم أو إجاباتهم. وهذا مهم جداً. فلنسأل أنفسنا: "هل فى صفنا تلاميذ يرفعون أيديهم فى غالب الأحيان قبل كل زملائهم للإجابة عن سؤالنا؟" فالمشكلة هى أن التلاميذ الآخرين ما إن يروا أيدي هؤلاء التلاميذ قد رُفعت للإجابة حتى يتوقفوا عن التفكير. فهم غالباً يحتاجون إلى وقت أطول ليحضرُوا إجاباتهم؛ لأن زمن الرجوع -وهو الوقت المستغرق بين طرح المعلم للسؤال، وقيام المتعلم بالإجابة- يستغرق لديهم وقتاً أطول.

أدوار معلم التربية الخاصة عند استخدام طريقة تدريس الأقران

١. تهيئة التلاميذ المعاقين لتقبلهم فكرة تدريس الأقران، بأن يشرح لهم مسبقاً طبيعة الفكرة والهدف منها وأدوارهم عند تطبيقها، والمكافآت التى تنتظرهم عند القيام بالمشاركة، والمطلوب عمله من كل واحد منهم.
٢. توفير الدعم اللازم من إدارة المدرسة والموجهين وأولياء الأمور، وذلك تجنباً لأى مواقف قد يُتهم فيها المعلم بأنه لا يقوم بعملية الشرح بنفسه، وأن التلاميذ هم من يقومون بعملية التدريس نيابة عنه.
٣. تحديد الأهداف بوضوح، وتحديد الدرس والأفكار المناسبة لطريقة تدريس الأقران، فليس كل الأفكار والموضوعات تصلح بأن يتولى تدريسها المتعلم، لذا على المعلم تخيير الموضوعات التى يعتقد أن قيام المتعلم بتدريسها سيكون فعالاً وستحقق الأهداف المرجوة.

٤. اختيار الأقران/ المعلمين بحيث يتوافر فيهم مستوى النضج وقوة الشخصية والقيادة والتمكن من المادة العلمية، ومدى تقبل زملائهم لهم.
٥. تحديد نوعية المشاركة، فهل سيقوم المعلم/ القرين بتدريس الموضوع كله أو جزء منه، وهل سيقوم بالتدريس متعلم واحد فقط أو أكثر من واحد؛ بحيث يتم توزيع الأدوار على كل واحد منهم.
٦. تحديد الوقت المناسب لتطبيق هذه الطريقة هل في الحصة الرسمية؟ أم في نهاية اليوم الدراسي، أم في حصة النشاط... إلخ.
٧. تحديد مواعيد اللقاءات الخاصة بتدريب المعلم/ القرين قبل قيامه بالشرح، لكي يتأكد المعلم من مدى إتقان المتعلم للموضوع أو الأفكار التي سيتولى تدريسها لزملائه.
٨. تصميم الدروس التي سيقوم الأقران بتدريسها.
٩. شرح طبيعة الفكرة ومدى أهميتها وشرح أدوار ومسؤوليات كل من المعلم/ القرين وبقية المتعلمين.
١٠. تحضير المواد التعليمية اللازمة للتدريس (بطاقات، صور، خرائط، أشكال توضيحية...) وتدريب المعلم/ القرين على استخدامها، ومراجعة ما سيقوم بعمله أثناء عملية التدريس.
١١. الحفاظ على اندماج التلميذ في عملية التدريس.
١٢. إجراء عملية تقويم نهائي في ضوء ما تم وضعه من أهداف، وأخذ رأى التلاميذ في إيجابيات وسلبيات الطريقة، ومعرفة مقترحاتهم لتطوير وتفعيل الطريقة في المستقبل.

تدريس الأقران وتعليم القراءة لذوى صعوبات التعلم

تُعد إستراتيجيات التدريس بمساعدة الأقران عبر الصف التي تم تطويرها في جامعة (فاندر بيلت Vanderbilt) بديلاً تعليمياً فعالاً في إستراتيجيات تعلم القراءة حيث يضم كل زوج على أحد التلاميذ منخفض الأداء، ويتم توزيع التلاميذ إلى أزواج

ويحصل فيها كل زوج على نقاط مقابل إكمال أنشطة القراءة بصورة صحيحة، ويوجد ثلاث أنشطة رئيسة للقراءة خلال ثلاث جلسات أسبوعياً كل جلسة تستغرق ٣٥ دقيقة، وتعتمد على القراءة المشتركة، وتلخيص الفقرات، وسرد الاستنتاجات، ويقوم التلاميذ خلال القراءة المشتركة بتبادل الأدوار في القراءة بصوت مرتفع وتصحيح الأخطاء، وإعادة صياغة ما يقرءونه، أما في نشاط تلخيص الفقرات يتبادل الطلاب الأدوار في قراءة الفقرة بصوت مسموع وتصحيح الأخطاء وتحديد الفكرة الرئيسية في كل فقرة في حدود عشر كلمات أو أقل، وفي نشاط سرد الاستنتاج، يتبادل التلاميذ الأدوار في استنتاج الأحداث التالية وقراءة القطعة التالية بصوت مرتفع، وتصحيح الأخطاء والاستنتاجات وتلخيص النص، وإجراء مزيد من الاستنتاجات.

ويمكن للمعلم استخدام التسلسل التالي في القراءة المشتركة:

- القارئ ذو المستوى العالى يقرأ بصوت مرتفع لمدة خمس دقائق.
- القارئ ذو الأداء المنخفض يقرأ بصوت مرتفع نفس النص لمدة خمس دقائق.
- يقوم التلميذ ذو الأداء المنخفض بإجراء تسلسل للأحداث المهمة التى قرأها لمدة دقيقة.
- يتم عمل نفس الخطوات فيما يتعلق بتلخيص الفقرات.
- لسرد الاستنتاج أقرن بين القارئ ذى الأداء العالى المستوى وآخر ذو الأداء المنخفض حيث يقوم القارئ المتميز بالقراءة بصوت عال لمدة خمس دقائق ويتوقف بعد كل صفحة لفحص الاستنتاج السابق، ويستمر القارئ ذو الأداء المنخفض في قراءة نص جديد بصوت مسموع لمدة خمس دقائق مع التوقف بعد كل صفحة للتأكد من الاستنتاج السابق، وتلخيص الصفحة وعمل استنتاج.
- يجب على المعلمين تقييم جميع مهام الواجب والاحتفاظ بتسجيل تراكمى للنتائج، ويجب تعزيز التلاميذ عندما يكملون واجبهم، والعمل على إشراك الوالدين في متابعة الواجبات المنزلية من خلال اتباع نظام للتواصل معهم سواء هاتفياً أو من خلال البريد الإلكتروني.

الفصل الثاني عشر

طريقة القصة

"لا ينمو العقل إلا بثلاث: إدامة التفكير،
ومطالعة كتب المفكرين، واليقظة لتجارب
الحياة"

(قول حكيم)

الفصل الثانى عشر

طريقة القصة

المعلم الفعال يحرص على تنوع طرق التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه، والعمل على تبديد الملل الذى قد يشعر به المتعلم نتيجة اتباعه طرق تقليدية تعتمد معظم الوقت على الإلقاء والتلقين.

وتعد طريقة القصة من الطرق التى تساعد على زيادة مشاركة المتعلم فى المواقف التعليمية، والتى تتميز بإثارة انتباه المتعلم وتشويقه، والقصة عبارة عن عمل أدبى يمنح المتعلم الشعور بالمتعة والبهجة، كما تعمل على إثارة خيال المتعلم، وتنوع الأغراض التى تسعى القصة إلى تحقيقها فقد تتضمن القصة غرضاً أخلاقياً أو علمياً أو لغوياً أو ترويحياً، وقد تتضمن هذه الأغراض كلها أو بعضها.

والمعلم بطبعه يميل إلى سماع القصص منذ الصغر؛ حيث تثير القصص بأفكارها وأحداثها وصراع الأشخاص فيها وتعقد أحداثها، كثيراً من الانفعالات لدى القارئ أو المستمع الذى ينجذب إليها ويهتم بمتابعة أحداثها لمعرفة مصائر أبطالها وما تسفر عنه الأحداث، وبالتالي أصبح هناك حرصاً على استثمار مثل هذه الميول والاهتمامات من قبل المتعلم، باتخاذ القصة مدخلاً أو طريقة من طرق التدريس فى مدارسنا لتزويد المتعلم بالكثير من المعلومات الدينية والتاريخية والعلمية، وتنمية الجانب الوجدانى لدى المتعلم، حيث تتضمن القصص العديد من المضامين والقيم والاتجاهات التى يمكننا تنميتها بطريقة غير مباشرة بعيداً عن أسلوب النصيح والإرشاد الذى قد يزيد من تعنت المتعلم.

أنواع القصص:

تنوع القصص بتنوع طبيعة مضمونها وأهدافها، وقد تنوعت تصنيفات القصص فهناك من يصنفها إلى نوعين رئيسيين هما:

أ- القصص الحقيقية، وهى القصص التى تشابه مع ما يحدث من أحداث الواقع الذى يعيشه الإنسان، وتستمد أحداثها من حياة البشر وطريقة معيشتهم وأنماط تفكيرهم.

ب- القصص الخيالية، وهى القصص التى تستمد أحداثها وشخصياتها من عالم غير عالم الواقع على الرغم من أن شخصياتها يتحدثون بلغة ويفكرون بطرق شبيهة بطرق تفكير الناس.

وهناك تصنيف آخر للقصص يتمثل فيما يلى:

١. القصص الدينية: وهى القصص التى وردت فى القرآن الكريم مثل: قصص الأنبياء، وقصة أهل الكهف، وأصحاب القيل.. وغيرها من القصص، وهناك أيضاً القصص التى وردت فى بعض الأحاديث النبوية مثل: قصة الغلام، وقصة المرأة التى حبست الهرة.. إلخ.

٢. القصص التاريخية: وهى القصص التى تستمد مادتها من الأحداث التاريخية، ومن قصص حياة الشخصيات التاريخية التى ساهمت فى تغيير مجرى التاريخ على مر العصور، والتى أسهمت فى تقدم البشرية فى كافة المجالات، وقصص حياة المعاقين الذين تمكنوا من قهر إعاقاتهم، وتهدف هذه القصص إلى تخليد ذكرى هذه الشخصيات، وتحفيز التلاميذ على السير على خطاهم.

٣. قصص المغامرات: وتتناول حياة بعض الرحالة والمكتشفين أمثال: ابن بطوطة، وأحمد بن ماجد، فاسكوذا جاما، وكريستوفر كولمبس، وماركو بولو.. وغيرهم، وهذه القصص تساعد على تنمية حب الاستطلاع لدى التلاميذ، وتنمية خيالهم.

٤. القصص الرمزية: وتهدف إلى تقديم العظة والعبرة وتوجيه المتعلم إلى السلوك الحميد بطريقة غير مباشرة، وذلك بتقديمها على ألسنة الحيوانات والطيور، مثل: قصص كليلة ودمنة، وهى قصص تعطى للكاتب مساحة من الحرية للتعبير عن وجهة نظره بحرية وبطريقة آمنة.

٥. القصص الفكاهية: وتهدف إلى تقديم المتعة للمتعلم وإضفاء لوني من المرح والدعابة الهادفة، ولكنها في الوقت ذاته تستهدف تحقيق أهداف تربوية.

٦. قصص الخيال العلمي: وهي القصص التي تعتمد على الخيال مثل: القصص التي تدور أحداثها في الفضاء، وفي أعماق البحار، وفي أجواء تثير خيال المتعلم مثل: قصة آلة الزمن.

٧. القصص الشعبية: وهي القصص التي تبرز بطولات الأبطال الشعبيين والتي تدور على ألسنة العامة، مثل: قصص السيرة الهلالية، وعنترة بن شداد، وسيف بن ذي يزن، والإلياذة والأوديسا للشاعر اليوناني هوميروس، وحكايات جحا.

الفوائد التربوية لاستخدام القصص في التدريس للمعاقين

تتلخص الفوائد التربوية لاستخدام القصص فيما يلي:

١. تحقيق الإمتاع والتسلية للمتعلم من خلال تتبعه لأحداث القصة وتفاعله مع أحداثها وشخصياتها.
٢. إشباع وتنمية الخيال والإبداع لدى المتعلم، فعندما يتتبع المتعلم أحداث القصة من خلال شخصياتها يقوم بأعمال خيالية لتصوير تلك الأحداث في ذهنه، ويتم ذلك في ذهن كل متعلم وفقاً لثقافته وخبراته ومدى ثراء خياله، ليتمكن من تصوير القصة في إطار حركي يتزامن مع سماعه أو قراءته لأحداث القصة.
٣. تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلم، فاستماع المتعلم للقصص وقراءتها يعرضه لخبرات لغوية تساعد على إثراء حصيلته اللغوية؛ حيث تتضمن القصص مفردات وتركيب لغوية جديدة.
٤. تنمية القيم الدينية والاجتماعية، كالصدق والشجاعة والأمانة والإيثار والتعاون، ويتم ذلك بطريقة غير مباشرة من خلال تفاعل المتعلم مع أحداث القصة، وشخصياتها المختلفة من خلال مواقف الصراع المختلفة التي تتضمن في تلك القصص.

٥. تكوين اتجاهات سلبية ضد القيم غير المقبولة مثل: التعصب والكذب والسرقة والأنانية.
٦. مساعدة المتعلم على فهم وتفسير السلوك الإنساني، وذلك من خلال دراسته لطبيعة الأحداث والشخصيات المختلفة التي يرد ذكرها في القصص، مما يساعده على اكتساب العديد من الخبرات التي تؤهله للتعامل مع الآخرين في مواقف الحياة المختلفة.
٧. تنمية مفهوم القدوة الحسنة لدى المتعلم، وذلك من خلال توحده مع أبطال القصة الذين يفعل بهم ويعيش معهم في خياله، ويتعاش مع طموحاتهم وانتصاراتهم وآلامهم، ويفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم.
٨. تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى المتعلم؛ حيث يقوم بقراءة القصة بطريقة جهرية أمام زملائه داخل حجرة الدراسة، مما يساعد على تنمية مهاراته على النطق السليم، وتنوع نبرة الصوت وفقاً لطبيعة مواقف القصة، ومواطن الوقف عند النطق، وتنمية قدرته على مواجهة الآخرين دون تردد أو خجل.
٩. تنمية اتجاهات المتعلم نحو القراءة والبحث.
١٠. تنمية قدرة المتعلم على النقد والتقييم والتحليل والتفسير؛ حيث يقوم بإبداء رأيه في أحداث وشخصيات القصة، وفي أسلوب الكاتب وطريقة عرضه للأفكار وتصويره للأحداث ويُقيم كل ذلك في ضوء معايير محددة.
١١. إطلاع المتعلم على عادات وتقاليد وقيم وثقافات المجتمعات الإنسانية على اختلافها، مما يتيح له مجال المقارنة بين عادات وتقاليد المجتمعات المختلفة، واكتساب خبرات عن شعوب العالم المختلفة.
١٢. التنفيس عن بعض العواطف والمشاعر المكبوتة في نفوس بعض التلاميذ المعاقين، والتي يمارسها عليهم الآباء أو المعلمون، وذلك عندما يستمعون إلى قصص يستشعرون من خلالها بمشاعر أبطال القصة، ومشاعر المستضعفين.
١٣. تساعد على توعية المعاق بطبيعة أدواره الاجتماعية المستقبلية.

١٤. تكوين الضمير والحبس الأخلاقي.

١٥. تنمية مهارات حسن الاستماع للآخرين.

عناصر القصة:

من المعروف أن القصة تتضمن العديد من العناصر منها ما يلي:

- ١- شخصيات القصة: الشخصيات تُعد أهم عناصر القصة فهم الأبطال التي تدور حولهم الأحداث، ويحدث بينهم الصراع والتفاعل، والشخصيات تضم الشخصيات الرئيسة والشخصيات الثانوية.
- ٢- أحداث القصة: وتدور أحداث القصة حول موضوع محدد يختاره الكاتب؛ لكي يكون محور الأحداث التي تتصاعد وتتطور وفقاً لطبيعة القصة.
- ٣- الحوار: ويتم الحوار على ألسنة الشخصيات الموجودة في القصة، ومن خلال الحوار يتم تصوير المواقف تصويراً تاماً، والحوار هو الذي يبعث الحياة في الحدث، ويؤدي إلى الهدف المراد تحقيقه، كما يساعد على إقامة الأدلة والإقناع للقارئ أو المستمع، كما يكشف عن طبيعة العلاقة بين شخصيات القصة.
- ٤- الزمان: فكل قصة ينبغي أن تدور أحداثها في إطار زمني محدد سواء في الماضي البعيد أو القريب أو الحاضر، فالقصص التي دارت في الماضي ستختلف لغتها عن القصص التي تدور في الوقت الحاضر، كما ستختلف شخصياتها، فلكل عصر أحداثه وشخصياته.
- ٥- المكان: البعد المكاني مُكمل للبعد الزماني فكل قصة ينبغي أن تدور في مكان محدد، والمكان يُعد المسرح الذي تدور عليه أحداث القصة، وذكر المكان ووصفه في القصة شيء أساسي لإثارة مخيلة المتلقي، الذي يتخيل الأحداث التي ترد في القصة اعتماداً على المكان والزمان.
- ٦- العقدة: حيث تتصاعد أحداث القصة إلى أن تصل إلى العقدة التي تركز على موقف الصراع بين الشخصيات، حيث تتأزم الأمور في انتظار حدوث انفراجة، أو حل على يد أبطال القصة.

٧- الأسلوب: لكل كاتب أسلوب خاص به من حيث اختيار الألفاظ التي تعبر عن الأفكار، ويختلف الأسلوب وفقاً لاختلاف ثقافة الكاتب، واختلاف موضوع القصة، واختلاف طبيعة المتلقي.

طبيعة نمو المتعلم وعلاقتها باختيار القصة

لكل مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها المتعلم خصائص عقلية وانفعالية واجتماعية ولغوية، تختلف باختلاف كل مرحلة عمرية، وهو ما ينبغي على المعلم مراعاته عند اختيار القصة التي يقوم باستخدامها في عملية التدريس، وفيما يلي طبيعة كل مرحلة عمرية وما يناسبها من قصص:

أولاً: المرحلة العمرية من الثالثة حتى السابعة ويتميز فيها الأطفال بما يلي:

- كثرة الحركة، والميل إلى التعرف على معالم بيئتهم المحيطة بهم.
- الجنوح إلى الخيال.
- قلة التركيز على شيء واحد لفترة طويلة.
- تقليد الكبار.
- سرعة التأثر بها بخيف.

لذا فإن القصص التي تقدم في هذه المرحلة يجب أن تراعى ما يلي:

- دورانها على ألسنة الحيوانات والطيور والأشخاص التي يألفها الطفل.
 - امتزاج الخيال بالواقع الذي يعيشه المتعلم.
 - قصر حجم القصة وقلة الأحداث؛ كي يتمكن المتعلم من متابعتها واستيعابها.
 - البعد عن القصص التي قد تخيف الأطفال.
 - الإيحاء للأطفال بالسلوك الحميد دون وعظ أو إرشاد.
 - الاعتدال على القصص المصورة كبيرة الحجم والملونة بطريقة جذابة.
- ثانياً: المرحلة العمرية من الثامنة حتى الثانية عشرة، ويتميز فيها المتعلمين بما يلي:
- الميل إلى معرفة الأشياء الغريبة والحوادث التي تبعد مكانياً وزمانياً عنهم مع تغليفها بشيء من الخيال.

- انطلاق خيالهم وتجاوزهم للواقع.
- ظهور الميل إلى السيطرة والعنف.
- لذا فإن القصص التي تقدم في هذه المرحلة يجب أن تدور حول ما يلي:
- قصص المخاطرة والمغامرات.
- القصص التي تتناول مجاهل الحياة على سطح الأرض وفي أعماق البحار والفضاء.
- ثالثاً: المرحلة العمرية من الثانية عشرة وحتى الثامنة عشرة، وهى فترة المراهقة، ويتميز المراهقين فيها بما يلي:

- ازدياد اهتمامهم بأنفسهم وبعلاقاتهم مع زملائهم.
- الميل إلى الاستقلالية.

- ظهور النزعة الاجتماعية والدينية والعاطفية.

والقصص التي تتلاءم مع هذه المرحلة هى:

- قصص التضحية والشرف.
- قصص البطولات التاريخية.
- القصص التي تدور حول الأمور الدينية.

الشروط العامة التي تراعى عند اختيار القصة

بصرف النظر عن طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها المتعلم، فإن هناك شروطاً عامة لا بد أن يراعيها المعلم عند اختياره للقصة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ١- أن تكون لغة القصة سهلة وبسيطة وتناسب مع طبيعة وقدرات التلاميذ المعاقين.
- ٢- أن يرتبط مضمون القصة بطبيعة محتوى المنهج المقرر على التلاميذ.
- ٣- أن تشمل على أفكار مناسبة لاستيعاب المتعلم.
- ٤- أن تزود المتعلم بمعلومات ومعارف وخبرات ومهارات جديدة.
- ٥- أن توحى للمتعلمين بتمثل أنماط سلوكية حميدة.

- ٦- أن تتضمن القصة صورًا ملونة كبيرة، وجذابة تعبر عن تسلسل أحداث القصة.
- ٧- أن تكون القصة قصيرة وسريعة التبع؛ حتى لا يمل التلميذ ويفقد تركيزه واهتمامه بمتابعة القصة.
- ٨- أن تكون الألفاظ المستخدمة مثيرة للمعاني والصور الحسية دون مبالغة في التفاصيل والوصف.
- ٩- أن تدور أحداث القصة حول شخصيات مألوفة لدى التلاميذ، وأن تتميز الشخصيات بالحركة والنشاط والإيجابية.
- ١٠- أن يكون عدد شخصيات القصة قليلًا؛ حتى لا تشتت ذهن المعاق.
- ١١- أن تحتوى القصة على مضامين تربوية وتعليمية مناسبة تتفق مع طبيعة النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي للمعاقين.
- ١٢- يُفضل أن تميل القصة إلى الفكاهة والمرح والتفاؤل.
- ١٣- أن تكون أحداث القصة منطقية بحيث تصل بالقارئ إلى نهاية طبيعية.
- ١٤- التحديد الواضح لزمان ومكان القصة وشخصياتها الأساسية.
- ١٥- أن يكون ورق القصة مصقول والغلاف جذاب ومثير.
- ١٦- يتحتم أن يسود القصة العدل وأن تنتهي بانتصار الخير على الشر.
- ١٧- ألا تحتوى القصة على مضامين هدامة تتنافى مع قيم الدين والمجتمع والتقاليد.
- ١٨- يمكن تزويد قصص التلاميذ الصم ببعض الإشارات التوضيحية التي توضح مضمون القصة، ويمكن تزويد التلاميذ الصم بأسطوانة مدججة بها شرح لأحداث القصة بلغة الإشارة.
- ١٩- يمكن تصميم وإخراج القصص للتلاميذ المعاقين بصريًا باستخدام حروف «برايل» البارزة ليتمكن المعاق بصريًا من قراءتها بمفرده، كما يمكن تزويده بتسجيلات صوتية لأحداث القصة.

طرق رواية القصة :

تعتمد طريقة القصة على قيام المعلم بإلقائها على التلاميذ في المرة الأولى، بينما يكون التلاميذ في موقف الاستماع أو الاستقبال.

ويمكن للمعلم رواية القصة باستخدام عدة طرق منها ما يلي :

- ١ . استخدام الكتاب في العرض والقراءة الجهرية.
- ٢ . استخدام اللوحة الوبرية في عرض الصور المتتابعة التى تعبر عن أحداث القصة.
- ٣ . استخدام الرسم في التعبير عن أحداث القصة.
- ٤ . استخدام الأفلام الثابتة في التعبير عن أحداث القصة.
- ٥ . رواية القصة باستخدام مسرح العرائس (الدمى - عرائس الخيوط).
- ٦ . رواية القصة باستخدام المجسمات.
- ٧ . استخدام لغة الإشارة في التعبير عن مضمون القصة للتلاميذ الصم.
- ٨ . استخدام شرائط مسجلة بأحداث القصة على شرائط للمعاقين بصريًا.

أدوار المعلم عند استخدام مدخل القصص :

تنوع الأدوار التى ينبغى على المعلم القيام بها عند استخدام طريقة القصة، ويمكن تلخيص تلك الأدوار فيما يلى :

- قراءة القصة جيدًا قبل مواجهة التلاميذ لتعرف مضمونها.
- تحليل القصة لتعرف مواطن القوة والتميز وتحديد الأهداف والمضامين التربوية المتضمنة بها، وتعرف طبيعة شخصياتها.
- تحديد التوقيت المناسب لاستخدام القصة، وتحديد مدى مناسبة القصة مع وقت الحصة.
- انتقاء القصة المناسبة من حيث الموضوع والشكل والإخراج واللغة والحجم بما يتناسب مع طبيعة المتعلم، وطبيعة موضوع الدرس.
- تهيئة أذهان التلاميذ إلى موضوع القصة.

- توفير وسيلة العرض المناسبة لعرض صبور القصة.
- إلقاء أحداث القصة بأسلوب قصصى مُعبر وجذاب للفت انتباه التلاميذ.
- تجنب الاستطراد في الإلقاء أثناء سرد أحداث القصة.
- استخدام ألفاظ مناسبة لطبيعة المتعلم.
- سرد القصة بترتيب منطقي سليم.
- التعبير عن الأحداث باستخدام لغة جسم تثير انتباه التلاميذ وبصوت واضح ومُنغم ارتفاعاً وانخفاضاً حسب ما يتطلبه الموقف القصصى.
- توجيه بعض الأسئلة للتلاميذ أثناء قص القصة للتأكد من مدى استيعابهم لمضمون أحداث القصة، على أن يقوم بإعداد تلك الأسئلة قبل الحصة.
- إتقان مهارات التواصل الكلى خاصة لغة الإشارة للتعبير عن القصة للمعاقين سمعياً.

وفيما يلي نماذج من تلك الأسئلة :

- أين حدثت مجريات القصة؟
- متى حدثت أحداث القصة؟
- حدد شخصيات القصة حسب تسلسل ظهورهم في القصة؟
- ما المشكلة الرئيسة في القصة؟
- لخص القصة فيما لا يزيد عن خمسة أسطر؟
- ما شعور بطل القصة مع نهاية الموقف؟
- ضع عنواناً آخر يتناسب مع أحداث القصة؟
- ماذا يمكن أن تفعل إذا كنت موجوداً في أحداث القصة؟
- من الشخص الأكثر أهمية في القصة؟
- ارسم صورة معبرة عن أحداث القصة الرئيسة؟
- عبر عن رأيك في أسلوب كتابة القصة؟
- تشجيع التلاميذ على استكمال بعض أجزاء من القصة بالاستعانة بالصور التي تصور الأحداث.

- تشجيع التلاميذ على تقييم المواقف المتضمنة في القصة، واستنتاج نهاية القصة. كما في المثال التالي:

(حسام يأخذ خمسة جنيهات من حقيبة المعلمة ويضعه في جيبه، قام تامر بإخبار حسام أن يعيد النقود لكنه رفض، حيثئذ ذهب إلى المعلمة وأخبرها بأن حسام أخذ النقود. هل قرار إخبار المعلمة صائب أم خاطيء؟)

- إنهاء القصة بطريقة جذابة ومثيرة.
- تدوين بعض الحقائق الأساسية المرتبطة بالقصة على السبورة على هيئة رسم تخطيطي، وهو ما يعرف بإستراتيجية الرسم التفصيلي التي تعتمد على عمل رسم تفصيلي للقصة لتحسين فهم القراءة من خلال تقنية بناء مخطط كمنظم للقراء، ويطلب من التلاميذ ملء فراغات مكونات الخريطة أو الشكل التخطيطي كلما قاموا بالقراءة، ومكونات الخريطة للقصة السردية تشمل (الشخصيات، الزمان، المكان، الهدف، والمشكلة، وأهم الأحداث وأهم النتائج) على أن يقوم المعلم برسم تخطيطي تفصيلي لهذه العناصر، ويقوم التلاميذ باستكمال هذه العناصر بالتدريج. ويمكن للمعلم التعبير عن تلك الأشكال على هيئة أوراق عمل ويكلف التلاميذ بالإجابة عنها، كالنموذج المرفق تباعاً.
- اختيار بعض التلاميذ لإعادة سرد القصة بطريقة أخرى.
- تكليف بعض التلاميذ بتمثيل القصة أو مواقف منها.
- تكليف التلاميذ بعمل تلخيص للقصة لتنمية مهارة التلخيص.
- توظيف القصة لخدمة أكثر من فرع من فروع المواد الدراسية المقررة، كأن يستخدمها المعلم في الإملاء، والنحو، والتعبير، والتاريخ، والعلوم.. وذلك وفقاً للمدخل التكامل.
- يمكن للمعلم استخدام القصة القصيرة كطريقة من طرق تهيئة التلاميذ لموضوع الدرس الجديد.

- تكليف بعض التلاميذ من المتميزين في الرسم برسم القصة أو بعض أجزائها، حيث يطلب منهم أن يرسموا صورًا متعلّقة بالقصص التي قرأها لهم، فذلك يصل بين تفكيرهم البصري من جهة والكلمات والأحداث في القصة من جهة أخرى.
- اصطحاب التلاميذ إلى مكتبة المدرسة، أو الجلوس في ظل إحدى الأشجار في ساحة المدرسة عند سرد ومناقشة القصص، للتخلص من رتابة الوجود داخل حجرة الدراسة معظم الوقت.

نماذج من القصص للتلاميذ المعاقين

(القصص الهزلية)

الأهداف:

١. تنمية مهارات الاستماع.

٢. تعزيز المشاركة في أنشطة اللغة.

٣. تنمية مهارات التفكير.

الأدوات: لا يوجد.

الإجراءات:

١. اقرأ على التلاميذ قصة هزلية قصيرة تعتمد على تغيير الحقائق (تجعل البقرة

تطير، والنملة تأكل الفيل.. إلخ)

٢. اطلب منهم ذكر الأخطاء التي وردت.

التقويم: مناقشة التلاميذ في أساء الكائنات الحية التي وردت في القصة.

قصة (أُكلت يوم أكل الثور الأبيض)



كان هناك أسد كسول، أراد يومًا أن يأكل فريسة، وكان هناك في المنطقة المحيطة به ثلاثة ثيران.

قال الأسد محدثًا نفسه: لن أستطيع مهاجمة الثيران الثلاثة مرة واحدة فهي أقوى مني، لذلك لا بد من التفكير في خطة لافتراسهم جميعًا، فذهب الأسد إلى الثورين الأسود والأحمر.

وقال لهما: يجب التخلص من الثور الأبيض فلونه غريب يساعد على تعرف الأعداء على مكاننا إنه خطر علينا جميعًا.

فقال الثوران: ولكن كيف نتخلص منه؟

قال الأسد: لا عليكم دعوه لي فأكله.

فذهب الأسد إلى الثور الأبيض وأكله، وبعد فترة جاع الأسد، فذهب إلى الثور الأحمر.

وقال له: إن لوني قريب من لونك، لذلك يجب علينا التخلص من الثور الأسود فلونه غريب علينا.

فقال له الثور الأحمر: تخلص منه كما تريد.

فذهب الأسد إلى الثور الأسود وأكله. وبعد فترة جاع الأسد وقرر أن يلتهم الثور الأحمر، ويدأ يستعد للهجوم عليه واقتراسه.

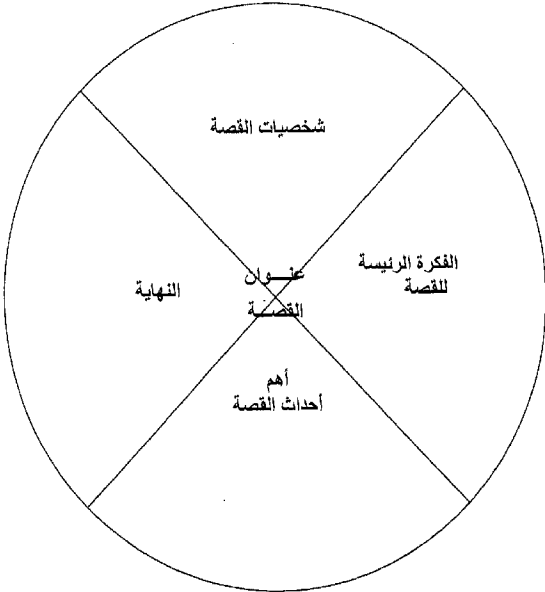
فقال الثور الأحمر نادماً على ما فعله: آه... آه... أُكلت يوم أكل الثور الأبيض!!

(ورقة عمل)

اسم التلميذ:

التاريخ:

عنوان ورقة العمل (تلخيص أحداث القصة)



الفصل الثالث عشر
التدريس
باستخدام المدخل الدرامي

" الدراما الإبداعية تحول الأصم إلى موسيقار،
والمعاق جسدياً إلى طيار!! "

الفصل الثالث عشر

التدريس باستخدام المدخل الدرامى

إذا كان استخدام المدخل الدرامى يمثل أهمية بالنسبة للتلاميذ العاديين؛ فإنه أكثر أهمية بالنسبة للتلاميذ المعاقين، الذين فقدوا حاسة أو أكثر، مما يؤثر بصورة أو بأخرى في طبيعة نموهم المعرفى والاجتماعى والنفسى، على اعتبار أن الحواس تعد بمثابة النوافذ التى يطلون منها على العالم الخارجى؛ لذلك فإن التلاميذ المعاقين فى أشد الحاجة إلى تبنى مداخل وطرق تدريس تعتمد على الأنشطة التعليمية المختلفة، التى تساعد على استغلال بقية حواسهم وقدراتهم لتعويض ما فقدوه.

أولاً: استخدام المدخل الدرامى فى التدريس للتلاميذ الصم

يُعد المدخل الدرامى من مداخل التدريس التى تتناسب مع طبيعة وقدرات وميول التلاميذ الصم، فعملية التمثيل ليست بالشىء الغريب أو الجديد على التلميذ الأصم، الذى يقضى معظم ساعات يومه كممثل، ولكنه ممثل صامت يعمل جاهداً على توصيل الأفكار والتعبير عن نفسه إلى من حوله من عاды السمع، بكل طرق التواصل الممكنة، الأمر الذى يجعله فى النهاية ممثلاً بطبعه، علاوة على أن التلميذ الأصم يعتمد اعتماداً كبيراً على حاسة البصر، لذلك يمكن القول: إنه يسمع بعينه ويعبر بحركات جسمه ويتكلم بأصابعه، وهو الأمر الذى يتمشى مع المدخل الدرامى الذى يعتمد على الحركة والرؤية؛ حيث يتم تجسيد بعض المواقف والأحداث المتضمنة فى محتوى الدرس من خلال عملية التمثيل التى تعتمد على حركة الجسم فى التعبير، كما يتيح الفرصة أمام بقية التلاميذ الصم من متابعة المواقف التمثيلية التى تجسد أمامهم بسهولة ويسر.

وتساعد عملية التمثيل على تدعيم الثقة لدى الأصم، وذلك بتدريبه على تمثيل بعض المواقف الاجتماعية التى يتعرض لها فى حياته اليومية، ولكنه يقشل فى مواجهتها،

مما قد يسبب له إحباطات كثيرة، ومن المشكلات التى يتعرض لها بعض التلاميذ الصم، ويمكن التغلب عليها من خلال التمثيل، مشكلة الخجل والانزواء والانسحاب من المشاركة الاجتماعية؛ حيث يقوم المعلم بإتاحة الفرصة أمام هؤلاء التلاميذ بالمشاركة فى التمثيل بالتدريج ففى البداية يقومون بمشاهدة زملائهم أثناء قيامهم بالتمثيل، ثم القيام بتمثيل دور صغير دون أن يطلع عليهم أحد، ثم القيام بدور صغير أمام زملائهم مع منحهم الدعم الكافى.. وهكذا حتى يتمكنوا من التغلب على الخجل والخوف من مواجهة الآخرين.

التلاميذ الصم والدراما الإبداعية

تعتمد الدراما الإبداعية من طرق التدريس الفعالة التى يمكن استخدامها فى التدريس للتلاميذ الصم خاصة فى مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، حيث حققت طريقة الدراما الإبداعية مع الصم نجاحاً كبيراً فى السنوات الأخيرة فهى تتيح أمام التلاميذ الصم الذين يواجهون صعوبات فى التوافق النفسى والاجتماعى فرصة للتنفيس عن انفعالاتهم وآمالهم من خلال الأداء الدرامى الحر، كما أن الأفكار التى يقوم التلاميذ الصم بتجسيدها أمام بقية زملائهم تظل عالقة فى أذهان التلاميذ سواء المشاركين أو المشاهدين لفترة طويلة، لقدرتها على مقاومة عوامل النسيان التى قد يتعرض لها بعض الصم نظراً لاعتمادهم على الذاكرة البصرية، نتيجة افتقادهم للذاكرة السمعية.

ومن ناحية أخرى فإن تهيئة الظروف أمام التلاميذ الصم للتخيل والإبداع يجعلهم يعبرون عن أحلامهم بطريقة درامية دون وجود أية قيود؛ حيث تتميز الدراما الإبداعية بعدم وجود نص محدد يلتزم بتمثيله التلاميذ، وحتى ينجح المعلم فى تحقيق تلك الأهداف، ينبغى عليه مراعاة ما يلى أثناء قيامه بالإشراف على تنفيذ الدراما الإبداعية:

١. أن تكون المعلومات المتعلقة بالمواقف الدرامية محدودة، لإعطاء الفرصة للتلاميذ الصم على استكمال بقية التفاصيل، أثناء ممارستهم للنشاط التمثيلى، للعمل على تنمية قدرتهم على التخيل والإبداع.

٢. عدم الحد من حرية وانطلاق التلاميذ أثناء قيامهم بعملية التمثيل، بالتدخل المستمر بإيقاف التمثيل؛ لأن ذلك سيحد من قدرتهم على التمثيل الإبداعي.
٣. استغلال المهارات الفنية المتوفرة لدى بعض التلاميذ الصم في تصميم الخلفيات والأقنعة والقيام بعملية الرسم والتلوين.
٤. تشجيع التلميذ الحجول والمتردد على المشاركة.
٥. الاتفاق مع التلاميذ على تحديد الإشارة التي تعبر عن الشخصية المراد تمثيلها.

المحتوى المسرح

يمكن للمعلم مسرحة الكثير من الموضوعات المتضمنة في كثير من المواد الدراسية المقررة على التلاميذ الصم مع إجراء التعديلات اللازمة التي تتناسب مع طبيعة التلميذ الأصم، والتي تتطلب بالتالي تحويل الحوار المنطوق إلى حوار يعتمد على الصياغة الدرامية الوصفية، والتي يقصد بها صياغة المواقف والأحداث المتضمنة في الموضوع بطريقة وصفية، لشرح الأداء الحركي للموقف التمثيلي الذي سيؤدي التلاميذ الصم من بدايته حتى نهايته.

ثانياً: استخدام أنشطة التمثيل مع التلاميذ المعاقين عقلياً

تعتمد البرامج التعليمية الخاصة بالتلاميذ المعاقين عقلياً على تنمية الحواس المختلفة، من خلال تدريبات يومية تركز على النشاط واللعب والحركة، مع الابتعاد بقدر الإمكان عن اللفظية أثناء عملية التدريس، ومن الأنشطة التعليمية التي تتناسب مع طبيعة وقدرات التلاميذ المعاقين عقلياً، النشاط التمثيلي، ويمكن استعراض أهمية استخدام النشاط التمثيلي في التدريس للتلاميذ المعاقين عقلياً فيما يلي:

١. يساعد التلميذ المعاق عقلياً على الشعور بالتقبل الاجتماعي الذي يتولد نتيجة مشاركته في التمثيل، وحصوله على تشجيع الآخرين.
٢. يشبع حاجة المعاق عقلياً إلى النجاح ويمنحه التقدير الذاتي.
٣. يتيح الفرصة أمام المعاق عقلياً ليعبر عن نفسه بطريقة شائعة.
٤. يساعد النشاط التمثيلي على تحقيق مبدأ التعلم من خلال النشاط والعمل.

٥. يساعد التمثيل على التخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية التي يعانيها الطفل المعاق عقلياً، والتي تتمثل في الميل إلى العدوانية، والعزلة والخلج، وضعف الولاء للجماعة، وعدم تحمل المسؤولية والحمول.

٦. يساعد التمثيل على حل مشكلة ضعف الانتباه والتركيز لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.

٧. يعمل النشاط التمثيلي على تنمية مهارات الكلام، نظراً لمعاناة المعاقين عقلياً من قصور اللغة، بسبب ضعف قدرتهم على الفهم والانتباه والتذكر، فالطفل المعاق عقلياً يتعلم العمليات البسيطة التي تعتمد على التفكير الحسي؛ لأنه يجد صعوبة في تعلم العمليات المركبة التي تحتاج إلى التفكير المجرد.

٨. يساعد التمثيل على التخفيف من مشكلة ضعف الاتزان في الحركة والمشى لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.

لذلك لا بد أن يراعى المعلم تخطيط وتنفيذ أنشطة تعليمية فعالة، تتناسب مع طبيعة النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي واللغوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً، وهو ما ينطبق أيضاً على الأنشطة التمثيلية.

وفياً يلي بعض الموضوعات والأفكار التي يمكن معالجتها وتقديمها بطريقة درامية للتلاميذ المعاقين عقلياً:

١. مهارات العناية بالذات، والتي تتضمن تدريبات النظافة الشخصية، وارتداء وخلع الملابس، واستخدام أدوات المائدة، واستخدام الحمام.

٢. مهارات اللغة والتواصل، والتي تشمل تقليد أصوات بعض الحيوانات والطيور، والتمييز بينها.

٣. التعبير من خلال التمثيل عن بعض أنواع المشاعر والانفعالات الإنسانية، مثل: السعادة، الحزن، الغضب، الانزعاج، التعب، الدهشة... وغيرها من المشاعر، وذلك من خلال عرض بعض الصور التي تعبر عن هذه المشاعر والانفعالات أمام التلاميذ.

٤. التدريب على مهارات الشراء، واستخدام النقود.
 ٥. التدريب على تقليد حركة بعض الحيوانات مثل: الكنغر، النعامة، القرد، الكلب.. وهو ما يساعد على تنمية التآزر والتوازن الحركى لدى التلاميذ المعاقين عقليًا.
 ٦. تمثيل بعض الأحداث التى تحدث عنها الأناشيد والأغاني، من خلال تعريف التلاميذ المعاقين عقليًا لسماح تلك الأناشيد والأغاني، من خلال جهاز تسجيل، مع رؤيتهم لبعض الصور المعبرة عن هذه الأحداث.
 ٧. التدريب من خلال النشاط التمثيلي على تحقيق الأمان في المنزل، لوقاية الطفل المعاق عقليًا من التعرض للأخطار المختلفة أثناء وجوده في المنزل، وهو ما يندرج تحت ما يعرف بالتربية الوقائية.
 ٨. التدريب على آداب الطريق، وقواعد المرور؛ حتى لا يتعرض المعاق عقليًا لأخطار حوادث الطريق، وتدريبه على ما ينبغى عليه عمله عندما يضل الطريق، ولا يستطيع العودة إلى منزله أو مدرسته.
- تأسيسًا على ما سبق يلاحظ أن تدريب التلميذ المعاق عقليًا على تلك المهارات من خلال الأنشطة التمثيلية على درجة كبيرة من الأهمية، وعلى المعلم مراعاة استخدام الأنماط الدرامية التى تتناسب مع التلاميذ المعاقين عقليًا، خاصة مسرح العرائس؛ لأنه يتميز بالجاذبية والتأثير في نفوس المعاقين عقليًا، بالإضافة إلى ممارسة الطفل المعاق عقليًا في إطار مسرح العرائس أدوارًا جديدة لم يعهدها من قبل، من خلال مشاركته في تصميم العرائس سواء من القماش أو الورق والكرتون، مع استخدامه للقصص والصمغ والخيط... وهى خبرات عملية تساعد على النمو المعرفي والحركي لدى المعاق عقليًا، حيث يتعرف أسماء العديد من تلك الأدوات والخامات، وطرق استخدامها، وذلك في جو مثير وجذاب.

مسرح العرائس Marionettes

يستخدم في مسرح العرائس أنواع مختلفة من العرائس التى يمكن توظيفها في

تقديم بعض الأفكار التربوية الهادفة للتلاميذ المعاقين عقلياً، باعتبارها وسائل محبة إلى نفوسهم، وتمثيلات العرائس تعتمد على العرائس التى يحركها المعلم أو اللاعب الذى يختفى عن أنظار التلاميذ وراء ستار، وهى تصلح لعرض الموضوعات الدراسية فى بساطة ويسر، وتحدث فى ذات الوقت تأثير قوى فى نفوس التلاميذ المعاقين عقلياً، كما تساعد على تنمية القيم وتوعيتهم ببعض المشكلات الاجتماعية، كما تساعد على تنمية القيم وتوعيتهم ببعض المشكلات الاجتماعية، كما تساعد على تنمية خيالهم، وتنمية المفردات اللغوية، وجذب انتباههم لما يعرض أمامهم.

وتشتمل العرائس على عدة أنواع يمكن للمعلم التربية الخاصة الاستفادة منها، وتضم:

١. العرائس القفازية Hand Puppets

٢. العرائس ذات الخيوط.

٣. عرائس خيال الظل Shadow Puppets

ويمكن من خلال استخدام العرائس بمختلف أنواعها، تدريب الطفل المعاق عقلياً على ترديد وحفظ بعض الأغاني، ومعرفة بعض الكلمات الجديدة، وعد الأرقام الحسابية، وتوعيته ببعض السلوكيات التى ترتبط بالنظافة الشخصية، وتقليد أصوات الحيوانات.. وغيرها من الخبرات التعليمية التى يمكن تقديمها من خلال العرائس المختلفة.

وعلى المعلم أن يراعى عند تخطيط وتنفيذ الأنشطة الدرامية، أن تكون واضحة وسهلة ومألوفة لدى التلميذ المعاق عقلياً، وذلك من خلال ربطها بالخبرات الحياتية المختلفة، كما ينبغى أن تكون مقتصرة؛ بحيث تسير وفق خطوات محددة بسيطة، بحيث لا تتجاوز مدة تمثيلها عن خمس عشرة دقيقة، ويمكن للمعلم الاعتماد على مادة صوتية مسموعة، يتم تشغيلها أثناء قيام التلاميذ المعاقين عقلياً بعملية التمثيل أو الأداء الحركى، على أن تتسق عملية التمثيل والحركة مع المادة المسموعة، بحيث يحل الأداء الحركى محل اللغة فى بعض الأحيان، وذلك نظراً لقصور اللغة لدى المعاقين عقلياً.

مع ضرورة أن تتم كل هذه الأنشطة التمثيلية في ضوء طبيعة الأهداف التعليمية المستهدفة من وراء تربية التلاميذ المعاقين عقلياً وليس بمعزل عنها، مع ضرورة العمل على تنظيم مسابقات واحتفالات يسمح فيها للتلاميذ المعاقين عقلياً بالمشاركة فيها ببعض الأعمال التمثيلية المناسبة.

الخطوات التي يقوم عليها المدخل الدرامي

يعتمد المدخل الدرامي على عمليتين أساسيتين هما مرحلة التخطيط النظرى ومرحلة التطبيق العملى.

أولاً: مرحلة التخطيط النظرى

وتعتمد على الخطوات التالية:

- ١ - تحديد الدرس أو الموضوع أو الفكرة المراد تقديمها بطريقة درامية.
- ٢ - الاطلاع الجيد على موضوع الدرس، وذلك بهدف عمل ما يلى:
 - تحديد أهداف الدرس.
 - تحديد المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة فى الدرس لتضمينها فى المعالجة الدرامية لموضوع الدرس.
 - تحديد الوسائل التعليمية والأدوات المعينة التى تتناسب مع المواقف التمثيلية.
 - تحديد النشاطات التعليمية المكملة للنشاط التمثيلى مثل: عمل اللوحات والخلفيات وعمل الأقنعة.. إلخ.
 - تحديد بداية ونهاية أحداث الدرس المسرح.
 - تحديد المكان المناسب لإجراء عملية التمثيل، سواء داخل حجرة الدراسة، أو فناء المدرسة، أو على مسرح المدرسة.
 - تحديد أساليب التقويم المناسبة.
- ٣ - صياغة أهداف الدرس. مع ضرورة مراعاة ما يلى:
 - أن تتناسب الأهداف مع مستوى خبرات التلاميذ المعاقين.

- أن تشمل الأهداف على المهارات المتعلقة بالنشاط التمثيلي مثل: مهارات إعداد وتنسيق حجرة الدراسة، ومهارة الرسم والتلوين.. إلخ.

٤- تحديد الأدوار والشخصيات المطلوب تمثيلها.

وعلى المعلم مراعاة ما يلي:

- تحديد الشخصيات الأساسية، والثانوية.

- التعبير عن الموضوع من خلال عدد محدود من الشخصيات؛ حتى يستطيع إدارة الموقف الدرامي، ولكي لا يحدث تشتيت لانتباه التلاميذ.

- أن تتكامل الأدوار بحيث تحقق الأهداف المرجوة من الدرس.

٥- معالجة المحتوى بطريقة درامية.

وسوف تقتصر المعالجة هنا في حالة التلاميذ الصم والمعايق عقلياً على وصف المعلم لتسلسل الحركي للأحداث التي سيتم التعبير عنها من خلال التمثيل الذي يعتمد على حركات الجسم، حيث يقوم المعلم بوصف المشهد التمثيلي، ويقوم بالوصف الأدائي لعملية التمثيل وفقاً لطبيعة الدور الذي سيقوم به كل تلميذ، ووفقاً لتسلسل الأحداث المنطقي، وللزمن المخصص للتمثيل، وطبيعة المكان الذي سيتم فيه عملية التمثيل. في حين يمكن للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم قراءة الحوار الذي سيقوم المعلم بكتابته بطريقة تناسب مع عمر المتعلم؛ بحيث يشتمل على عبارات قصيرة وكلمات واضحة سهلة التردد.

٦- تحديد الأدوات والوسائل المعينة.

مع مراعاة ما يلي:

- ملاءمتها لأهداف وطبيعة الدرس.

- سهولة الحصول عليها من البيئة المحلية وبأقل التكاليف.

- اشتراك التلاميذ المعاقين في تصميمها وإعدادها.

- استغلال الأدوات والوسائل المتاحة داخل حجرة الدراسة بطريقة إبداعية.

٧- تحديد أساليب التقويم.

مع مراعاة ما يلي:

- الربط بين أساليب التقويم وأهداف الدرس.
- الاهتمام بأساليب التقويم التى تعتمد على الأداء التمثيلى، أو ما يمكن أن نطلق عليه (التقويم الأدائى).
- التنوع فى أساليب التقويم الأدائى بحيث يمكن أن تشمل الأسئلة على (أسئلة لقياس قدرة المعاق على التعبير بطريقة درامية، أسئلة الكروت الورقية، أسئلة المواقف، أسئلة من أنا وأين أكون وماذا أفعل؟).

ثانياً: مرحلة التطبيق العملى للمدخل الدرامى

تُعد مرحلة التطبيق العملى للمدخل الدرامى استكمالاً لما قام به المعلم فى مرحلة التخطيط النظرى، على اعتبار أن كل من المرحلتين يكمل كل منهما الآخر، وتشتمل مرحلة التطبيق العملى للمدخل الدرامى على الخطوات التالية:

١ - تهيئة وتنشيط التلاميذ لعملية التمثيل، من خلال قص قصة مرتبطة بالموضوع أو عرض صور مثيرة للانتباه، أو اختيار أحد التلاميذ للقيام بالتمثيل بصورة منفردة...إلخ.

٢ - عرض موضوع الدرس وتوزيع الأدوار على التلاميذ. مع مراعاة إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لاختيار الأدوار التى تتناسب معهم، ويراعى بدء عملية التمثيل بالتلاميذ الذين يجيدون عملية التمثيل لتشجيع بقية زملائهم على المشاركة، وتوسيع قاعدة المشاركة فيما بعد.

٣ - إعداد المكان الذى سيجرى فيه التمثيل. وذلك بما يتناسب مع طبيعة الموقف التمثيلى؛ بحيث يتم ذلك بمعرفة التلاميذ تحت إشراف المعلم.

٤ - إعطاء التوجيهات للتلاميذ المشاركين والمشاهدين؛ حتى لا تتحول عملية التمثيل إلى فوضى، وعلى المعلم التأكد من أن كل تلميذ قد عرف بداية ونهاية دوره فى التمثيل، وعليه تنبيه التلاميذ المشاهدين من أنهم قد يحلون محل

- زملائهم الذين يقومون بعملية التمثيل في أى وقت، وأنهم سيتعرضون للمناقشة فيما سيتم تمثيله أمامهم؛ حتى يأخذوا النشاط الدرامى مأخذ الجد.
- ٥- القيام بعملية التمثيل. وعلى المعلم مراعاة ما يلي عند إجراء عملية التمثيل:
- التحلى بالمرونة؛ حتى لا يصبح تخطيطه للمواقف التمثيلية قيداً يُحد من حريته في تعديل أجزاء من الموقف التمثيلي.
 - التحلى بالصبر والهدوء إذا لم يوفق أحد التلاميذ في عملية التمثيل.
 - القيام في بعض الأحيان بمشاركة التلاميذ في عملية التمثيل، بهدف تشجيعهم على عملية التمثيل.
 - أن يتخلل المواقف التمثيلية نوعاً من الفكاهة الهادفة؛ حتى لا يشعر التلاميذ بالملل.
 - التدخل لإيقاف عملية التمثيل عندما يجد أن التلاميذ قد خرجوا تماماً عن الأدوار المرسومة لهم، أو عندما يجد أنهم قد استغرقوا وقتاً طويلاً في عملية التمثيل، أو عندما يريد أن يضع التلاميذ أمام موقف آخر جديد.
- ٦- التقويم. حيث يتم مناقشة التلاميذ فيما قاموا بتمثيله ومشاهدته، عقب كل موقف تمثيلي، ويمكن تكليف بعض التلاميذ بتمثيل الموقف بطريقة أخرى.

الفصل الرابع عشر
التدريس
باستخدام مدخل اللعب

"يكون الإنسان إنساناً حين يلعب" (شيللر)

الفصل الرابع عشر

التدريس باستخدام مدخل اللعب

مدخل اللعب Play Approach

لاحظ علماء النفس والتربية أن الأطفال الصغار يؤدون بصورة تلقائية عملاً درامياً أطلقوا عليه "التمثيل الدرامي" Dramatic Play الذى يظهر بصورة واضحة عندما يتنحى الطفل جانباً في حجرته ليمسك بعروسته ويجعلها تقوم بدور طفل صغير بينما يتقمص هو دور الأب أو الأم، ويجرى معها حواراً طويلاً، يسقط من خلاله كل ما يجول بخاطرهم من مشاعر وأحاسيس.

وعندما أدرك علماء النفس والتربية أهمية أنشطة اللعب لدى الصغار والكبار على حد سواء، دفعهم ذلك إلى توظيف اللعب التمثيل في تعليم الأطفال، فاللعب بالنسبة للطفل هو الحياة، وفى هذا الصدد يقول (بيتر سليد) أحد رواد النشاط التمثيلى فى بريطانيا: "إن لعب الطفل هو طريقته فى التفكير والتجربة والاسترخاء والعمل والتذكر والإقدام والإبداع والانهاك" ويقول (شيلر): "يكون الإنسان إنساناً حين يلعب" وعلى ذلك فعندما يلعب الطفل فإنه يعبر عن شخصيته الحقيقية دون أية أقنعه، كما يعبر عن العالم من حوله من منظوره هو، بعيداً عن منظور وتسلط الكبار.

ويُعد التدريس باستخدام الألعاب التعليمية من أبرز الطرق التى تتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين، فمن خلالها يصبح للمتعلم دوراً إيجابياً نشطاً، ويتم تعليمه الكثير من المعلومات والمهارات والقيم من خلال اللعبة بصورة تلقائية ومحبة إلى نفسه.

ولكى يحقق تدريب الطفل المعاق الفائدة المرجوة منه فإنه يبدأ باللعب، فاللعب بين الأب والطفل هو نوع من التدريب على ممارسة أدوار الكبار في المستقبل للطفل السوى

والطفل المعاق على حد سواء، واللعب يُعد خبرة مثمرة لكل من الوالدين والمعلمين والأطفال في أى عمر، معوقين كانوا أم أسوياء، فعادة ما يقوم الوالدين بإظهار الحب والعطف من خلال عملية اللعب، واللعب يعبر عن علاقة نشطة وفعالة بين اثنين أو أكثر من الناس، كما يُعد طريقة مهمة للمشاهدة والملاحظة.

مميزات الألعاب التعليمية :

١. تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي.
٢. زيادة إيجابية التلاميذ المعاقين من خلال التفاعل الاجتماعي أثناء ممارسة اللعب.
٣. تُكسب المتعلمين العديد من المهارات والمعلومات والاتجاهات.
٤. تساعد على تحقيق وظيفة المعلومات التي تتمثل في تطبيق ما تم تعلمه على مواقف الحياة المختلفة.
٥. تحقيق المتعة والتسلية أثناء عملية التدريس.
٦. تنمية القدرة على الاتصال والتفاعل مع الآخرين من خلال الألعاب الجماعية ذات الأهداف المشتركة.
٧. زيادة تشويق المتعلمين لعملية التعلم.
٨. مساعدة المتعلمين السليبين على التخلص من سلبيتهم.

معايير اختيار الألعاب التعليمية :

١. أن تكون متصلة بالأهداف التعليمية والتربوية.
٢. أن تتناسب مع طبيعة ذوى الاحتياجات الخاصة.
٣. أن تخلو من التعقيد، وتنفذ طبقاً للقواعد الموضوعة.
٤. أن تخلو من الأخطار التي قد تؤذى الأطفال المعاقين.
٥. أن تتناسب اللعبة مع عدد المتعلمين؛ بحيث لا يكون هناك تلميذ لا يشارك في اللعبة.

خطوات تنفيذ الألعاب التعليمية:

أولاً: مرحلة الإعداد والتنفيذ

١. صياغة الأهداف التعليمية التي تتناسب مع طبيعة الخبرة التعليمية.
٢. تحديد المفهوم الرئيس الذي تدور حوله اللعبة.
٣. تحديد مجال اللعبة ومحتواها.
٤. وضع قائمة بالمواد والأدوات المستخدمة في اللعبة.
٥. تحديد الوقت المستغرق للتنفيذ ومكان التنفيذ.
٦. تحديد خطوات التنفيذ بحيث يتم تحديد كيف تبدأ وكيف تنتهي؟
٧. تحديد الأدوار ووضع القواعد.
٨. تهيئة أذهان المتعلمين وتشويقهم للعبة.
٩. توزيع الأدوار على المتعلمين بما يتناسب مع قدراتهم؛ حتى لا تكون اللعبة سبباً في زيادة إحباطهم.
١٠. عدم المقارنة بين أداء التلاميذ في اللعبة، بل يجب تعزيز نقاط القوة وبت الحساس فيهم.
١١. مشاركة المعلم في اللعبة في بعض الأحيان لتكون فرصة لتحقيق الموقف الودود مع التلاميذ المعاقين.

ثانياً: مرحلة التقويم:

١. على المعلم تدوين مقترحاته لتقويم اللعبة بعد تنفيذها بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين.
 ٢. على المعلم تقدير جهود جميع المشاركين بصرف النظر عن دقة الأداء.
- وهناك مجموعة من التساؤلات يمكن أن تعطى خطوطاً إرشادية لتقويم طريقة الألعاب منها ما يلي:

• هل كانت قواعد اللعبة واضحة للتلاميذ؟

- هل احتاج تعلم القواعد وقتاً طويلاً؟
- هل كانت القواعد معقدة بدرجة أبطأت من تقدم اللعبة؟
- هل صممت اللعبة بحيث تسمح بمشاركة معظم التلاميذ؟
- هل استمتع الفصل باللعبة؟
- هل تسببت اللعبة في مشكلات لعملية الانضباط داخل الفصل؟
- هل كان أداء التلاميذ في التقييم البعدى جيداً؟

اللعب التخيلي

يساعد اللعب التخيلي الطفل على ممارسة:

- ١- ما تعلمه عن الأشياء، كالتظاهر بتسريح الشعر.
- ٢- مهارات اجتماعية، مثل: اللعب بالدمى، ولعبة التسوق... إلخ.
- ٣- مهارات لغوية، من خلال التحدث إلى الدمية وإلى نفسه، وإلى الآخرين.
- ٤- تعلم استخدام الرموز التي تحل محل بعض الأشياء الحقيقية مثل: استخدام العربة محل السيارة، والقلم محل المسدس... إلخ.
- ٥- التعبير عن بعض الهواجس والمخاوف، كلعب دور الطبيب إذا كان قلقاً من زيارة الطبيب.

الالعب التعليمية وعلاقتها بتنمية مهارات العضلات الكبيرة:

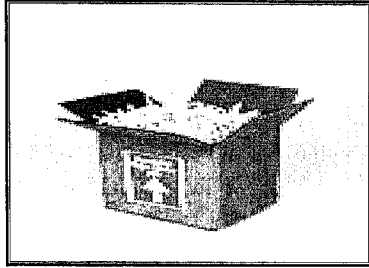
من المناسب معرفة الفرق بين المهارات الحركية العامة، والمهارات الحركية الدقيقة، المهارات الحركية العامة لا تتطلب الكثير من الدقة في أدائها مثل: الجري والوقوف والجلوس والمشي وتسلق الدرج والقفز والجري.. إلخ.

أما المهارات الحركية الدقيقة فهي التي تتطلب نوعاً من الدقة في الأداء، والتي يمكن أن تشتق من المهارات العامة، فعلى سبيل المثال: هناك بعض المهارات الحركية الدقيقة المشتقة من المهارات الحركية العامة كمهارات آداب المائدة، واستخدام أدوات المائدة، كمهارات استعمال الأطراف التي تظهر في التقاط ومسك المعلقة، وتوجيهها بطريقة صحيحة أثناء تناول الطعام.

- يهدف تدريس المهارات الحركية الكبيرة إلى تحقيق ما يلي:
- ممارسة التلميذ للحركات الأولية مثل: المشي بأنواعه والجري برشاقة وقامة معتدلة.
 - إتقان أداء المهارات الأساسية للألعاب الطبيعية مثل: المشي والجري والوثب والزحف والحبو.
 - تنمية الخواص والمهارات الحركية والتوافق العضلي العصبي باستخدام الخواص كلها.
 - إشباع رغبة التلميذ وميله للنشاط والحركة من خلال الألعاب والنشاطات الهادفة.
 - تعرف قواعد الأمن والسلامة أثناء الأداء الحركي.
 - مساعدة التلميذ على التفاعل مع الجماعة.
 - أداء بعض التمرينات الوقائية والتعويضية والعلاجية.
 - اكتساب الروح الرياضية والاتجاهات السلوكية.

نماذج من الألعاب التعليمية

لعبة (المس وأخبر)



الأهداف:

١. أن يصف التلميذ بعض الأشياء من خلال حاسة اللمس.
٢. أن يميز التلميذ باستخدام حاسة اللمس بين بعض الأشياء المجسمة.

الأدوات:

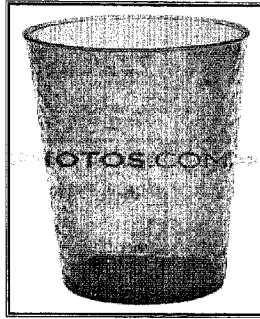
- صندوق مزخرف من الخشب أو الورق المقوى به فتحة تكفى لأن يدخل التلميذ يده فيها.
- أشياء مختلفة الأشكال والأنواع توضع داخل الصندوق.

الإجراءات:

١. على المعلم مراجعة طبيعة الأشكال من دوائر ومربعات.. وطبيعة الملمس من خشن وناعم.. إلخ مع التلاميذ.

٢. أن يضع أشياء معروفة داخل الصندوق مثل: كرة، مربع، مثلث، فرشاة أسنان.. إلخ.
 ٣. أن يطلب من كل تلميذ حسب دوره أن يلمس ما بداخل الصندوق ويصف ما لمسه.
 ٤. يسمح المعلم لأحد التلاميذ الذين رفعوا أيديهم أن يهمس في أذن المعلم باسم هذا الشيء.
 ٥. امتدح التلميذ ذا الاستجابة الصحيحة، استمر في اللعبة حتى ينجح كل التلاميذ في معرفة هذا الشيء.
 ٦. اكشف عن هذا الشيء ودع التلاميذ يشاهدونه مع لمسه لتدعيم ما تم تعلمه.
- التقويم: كرر اللعبة بأشياء أخرى ذات شكل وملامح مختلف.

لعبة (حمل الأكواب)



الأهداف:

- تقوية عضلات اليد

الأدوات:

- كوب بلاستيك فارغ لكل تلميذ

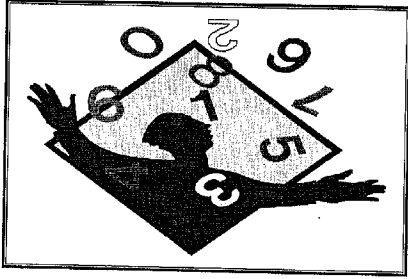
الإجراءات:

١. يقوم المعلم بوضع كوب بلاستيك فارغ على ظهر يده والتحرك به في اتجاهات مختلفة ثم السير به.
٢. يطلب من كل تلميذ مد يده ووضع الكوب الفارغ على ظهر اليد والتحرك به مع تشجيعهم ومساعدتهم على نجاح التدريب.

التقويم:

- إعادة التدريب مرة أخرى.

لعبة (الرقم الخطأ)



الأهداف:

١. أن يسلسل التلميذ الأرقام بطريقة صحيحة.
٢. أن يتدرب التلميذ على قوة الملاحظة البصرية.

الأدوات:

- بطاقات كبيرة بأرقام مسلسلّة بعدد التلاميذ.

الإجراءات:

١. اطلب من التلاميذ تكوين دائرة بتسلسل الأرقام التي معهم فيها عدا واحد منهم، اطلب منه الوقوف بمنتصف الدائرة، ودعه يلاحظ تسلسل الأرقام.
٢. ضع عصاية على عينه، وغير ترتيب التلاميذ.
٣. انزع العصاية، ودعه يتعرف التلميذ الذي خرج عن نطاق التسلسل.
٤. استمر في النشاط حتى يحصل كل تلميذ على دوره في الوقوف في منتصف الدائرة.

لعبة (انظر إلى المرأة)



الأهداف:

١. أن يتعرف التلميذ أهمية الحفاظ على المظهر العام.
٢. أن يميز التلميذ بين المظهر المناسب، وغير المناسب.

الأدوات:

- مرآة كبيرة بحجم طول التلميذ.
- لوح ورق يقسم إلى أقسام يوضع فيه أسماء التلاميذ، وأجزاء الجسم التى تعبر عن المظهر العام (الشعر، الملابس، الأظافر) .. إلخ.

الإجراءات:

١. ثبت المرأة، واللوحة الورقية بحيث تكون فى مستوى أقصر التلاميذ.
٢. اطلب من كل تلميذ النظر إلى المرأة ثم يقوم بتسجيل نتيجة ملاحظته أمام اسمه على اللوحة، وذلك بوضع علامة (صح) أو علامة (خطأ) أمام كل جزء.

التقويم: ناقش التلاميذ فى مدى أهمية الحفاظ على المظهر.

(لعبة القرار)



الأهداف:

١. أن يتدرب التلميذ على مهارة اتخاذ القرار.

الأدوات والمواد:

- خمسة خطوط متوازية يتم رسمها على الأرض بواسطة شريط.

الإجراءات:

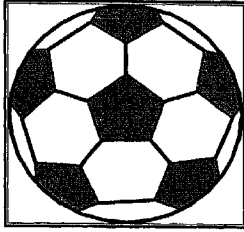
- يشرح المعلم للتلاميذ أن الخطوط الخمسة تمثل من اليمين لليسار (صحيح تمامًا،

صحيح إلى حد ما، حيادي، خاطئ إلى حد ما، خاطئ تمامًا).

- ثم يقوم المعلم بحكاية القصة أو الموقف ويطلب من التلاميذ التحرك إلى الخط الذي يشير إلى قرارهم.

- كل تلميذ عليه أن يشرح سبب اتخاذ هذا الرأي أو القرار.

(لعبة هجاء كرة القدم Football Spelling)



الأهداف:

- ١ - أن يتجهى التلميذ بعض الكلمات بطريقة صحيحة.
- ٢ - أن يربط التلميذ بين سماعه لبعض الكلمات وبين الحروف المكونة لها.

المواد:

ملعب كرة قدم مرسوم على السبورة (أو لوحة وبرية أو ورق مقوى) ومقسم إلى ياردات.

الإجراءات:

- ١ - يقسم الفصل إلى فريقين وتوضع الكرة مرسومة في خط ال ٥٠ ياردة عند موضع الحكم.
- ٢ - يقرأ الحكم الكلمة على أحد أعضاء الفريق الأول، فإذا استهجنى التلميذ الكلمة جيداً تنتقل الكرة على السبورة ١٠ ياردات تجاه مرمى الفريق الخصم، أما إذا كان الهجاء خاطئاً، يخسر الفريق المهاجم ١٠ ياردات إلى الخلف.
- ٣ - كل فريق له أربع كلمات في كل مرة دور ثم ينتقل الدور إلى الفريق الآخر، وكل فريق يشخطى مرمى الآخر ينال ٦ نقاط والفريق الذى يحصل على نقاط (أهداف) أعلى بعد نهاية الوقت الأصلي سيكون الفائز.

(لعبة التعلّم من خلال النظر)
للتلاميذ العاديين في فصول الدمج



الأهداف:

- ١- أن يمر التلميذ بتجربة مماثلة لفقدان حاسة السمع.
- ٢- أن يكون اتجاهات إيجابية نحو المعاقين سمعيًا.
- ٣- أن يستنتج طبيعة ما يدور من حوله من خلال قراءة الوجوه والإيماءات.

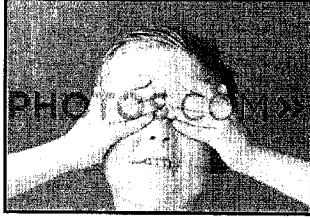
المواد: لا يوجد

الإجراءات:

- يطلب المعلم من أحد التلاميذ أن يسد أذنيه بأصابعه، بينما يقوم تلميذ آخر بحكاية قصّة طريفة للمجموعة.
- يختار المعلم أحد التلاميذ من المجموعة ليقوم بدور المعلم، ويطلب من كلّ تلميذ أن يجيب عن أسئلة حول القصّة.
- بعد أن ينتهي التلميذ من طرح الأسئلة، يطلب من زميله الذي كان يصمّ أذنيه أن يفتحها ويصغى. ثم يطلب منه أن يخبر المجموعة عما شعر به عندما لم يكن قادرًا أن يسمع القصّة جيّدًا.

- يقوم التلميذ بشرح ما استطاع أن يفهمه من خلال وجوه من قام بدور المعلم والتلاميذ الآخرين وحركاتهم وإيماؤاتهم.
- وعلى كلّ تلميذ أن يحظى بفرصة لسد أذنيه، فذلك يساعدهم ليفهموا مشكلات الطفل الذي يعاني صعوبة في السمع. وبالتالي، يمكنهم أن يفهموا مشكلته.
- التلميذ الذي يتمكّن من إخبار الجزء الأكبر من القصة من خلال قراءة الوجوه والحركات يفوز في اللعبة.

(التعلّم من خلال اللمس)
للتلاميذ العاديين في فصول الدمج



الأهداف:

- ١- أن يمر التلميذ بتجربة مماثلة لفقدان حاسة البصر.
 - ٢- أن يكون اتجاهات إيجابية نحو المعاقين بصريًا.
 - ٣- أن يستنتج طبيعة ما يدور من حوله من خلال حاسة اللمس.
- المواد: قطعة قماش مناسبة لوضعها على العينين

الإجراءات:

- يغمض أحد التلاميذ عينيه ويقف وسط التلاميذ الآخرين الذين يشكّلون حلقة من حوله.
- يتوجّه التلاميذ الواقفون في الحلقة، واحدًا واحدًا، نحو التلميذ المغمض العينين، فيلمس هذا التلميذ وجوه كلّ من التلاميذ الآخرين ويحاول أن يخمن من هو. ويُسمع بدقة واحدة لمعرفة اسم كلّ تلميذ.
- على كلّ تلميذ أن يحظى بفرصة لإغماض عينيه، فذلك يساعد التلاميذ ليفهموا مشكلات الطفل الذي يعاني صعوبة في الرؤية.
- التلميذ الفائز في اللعبة فهو الذي يتعرّف إلى أكبر عدد من التلاميذ.

الفصل الخامس عشر
التدريس
باستخدام المدخل البيئي

" قل لي وسوف أنسى، أرني نعلی أتذكر، دعني
أعمل وسوف أفهم " (مثل صيني)

الفصل الخامس عشر

التدريس باستخدام المدخل البيئى

من الأمور التى أصبحت مستقرة لدى المشتغلين بعملية التربية، أن البيئة المحلية بمكوناتها المختلفة تُعد المعمل الحقيقى لدراسة مناهج التعليم بصفة عامة؛ حيث توفر البيئة المحلية الخبرات المباشرة التى تجعل من عملية التعلم أكثر فعالية وتشويقاً من خلال إتاحة العديد من الفرص للمتعلم؛ ليتعرف بيئته التى يعيش فيها.

فالمناهج الدراسية لها بُعد بيئى تم تخطيطها فى ضوءه، وعندما يقوم المعلم بتدريسها بمعزل عن المجتمع؛ فإنها تفقد بذلك أهم مقوماتها، وخصائصها، وهو الأمر الذى يجعل معظم المدارس تتواجد داخل المجتمع كمبنى دون أن تؤثر فى المجتمع بسبب انعزالها عن البيئة من حولها، وهذه العزلة ناتجة عن أسباب عديدة أهمها قيام معظم المعلمين باتباع طرق التدريس المعتادة، والتى لا يتخطى المتعلم بموجبها جدران حجرة الدراسة، حيث يقضى معظم الوقت قابلاً فوق مقعده يتلقى بصورة سلبية عن المعلم بعض المعلومات، والحقائق المجردة، وهنا يكمن القصور؛ لأنه من الخطأ أن يتصور البعض أن العملية التعليمية تحدث داخل حجرة الدراسة فقط؛ حيث ثبت أن حوالى (٨٠٪) مما يتعلمه الفرد يتم اكتسابه، وتعلمه خارج حجرة الدراسة، بل خارج المدرسة ذاتها، وهو ما يتفق مع المبدأ التربوى الذى يؤكد على أن عملية التربية هى تربية من أجل الحياة، لذا وجب أن تكون فى الحياة من خلال ممارسة المتعلم لمواقف حياتية عديدة ذات معنى ووظيفة.

وغنى عن البيان أن المعارف، والمفاهيم، والحقائق المتضمنة فى المناهج تعد بمثابة مادة خام، تنتظر أن تتناولها يد المعلم الكفاء، ليستطيع من خلالها تشكيل مواقف خبرة مربية وغنية تعتمد على ربط كل ما يتعلمه المتعلم فى المدرسة بما يوجد خارجها؛

مسافة قصيرة من صفنا. في رسم دائرة أو شكلاً بيضاوياً في وسط ورقة بيضاء لتمثل حجرة الدراسة. ثم يرسم حول هذه الدائرة، دائرة أخرى تمثل المدرسة. وحول دائرة المدرسة، يرسم دائرة أكبر تمثل المجتمع المحلي أو البلدة أو القرية. ونبدأ مع دائرة المدرسة. فهل في المدرسة حيوانات داجنة أو أنواع أخرى من الحيوانات؟ أو هل فيها حديقة؟ أو هل فيها أشجار أو حقول؟ أو هل فيها أعشاش عصافير أو مستعمرات للنمل؟ فلندون داخل دائرة المدرسة أسماء كل فرص التعلم الموجودة خارج الصف. هل يمكننا أن نهيئ بيئة تعليمية جديدة للتلاميذ، كحديقة في المدرسة مثلاً؟

بعد ذلك، نتقل إلى دائرة المجتمع المحلي أو البلدة، ونفكر في المؤسسات وأماكن العمل التي قد يهتم التلاميذ بدراستها. فهل في المنطقة مزرعة فيها مزروعات مميزة مثل أشجار الفاكهة، أو حيوانات مميزة؟ أو هل فيها متحف أو غابة أو حديقة عامة أو مزرعة؟ فلندون أسماء فرص التعلم هذه في الدائرة.

وعلياً أن نستعمل المواقع التي على أرض المدرسة لمساعدة التلاميذ حتى يتعلموا السلوك الملائم خارج الصف ويتعلموا كيف يعملون معاً ضمن مجموعات متعاونة. والواقع فإن البيئة سواء كانت البيئة الريفية أو الصحراوية أو الساحلية أو بيئة المدن غنية بالظواهر التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعديد من الموضوعات المتضمنة في المناهج الدراسية المختلفة التي يدرسها التلاميذ المعاقين، والتي تتطلب من المعلم تخطيط العديد من الأنشطة التعليمية التي تتيح للتلاميذ مشاهدة محتويات البيئة المحلية بصورة مباشرة في إطار منهجي منظم.

فالبيئة الريفية تتيح للتلاميذ فرصة لمشاهدة أنواع النباتات والمزروعات المختلفة ومراحل زراعتها وكيفية رعاها وحصدها، ومشاهدة الحيوانات التي تربي في إطار هذه البيئة، وتعرف أنظمة الري ووظيفة السدود والقناطر، بالإضافة إلى العادات والتقاليد السائدة في البيئة الريفية.

والبيئة الصحراوية بما تضمه من ظواهر وأشكال طبيعية للسطح والتي تتمثل في تكوينات الرمال، والكثبان الرملية، وتأثيرات نحر الرمال في شكل بعض الصخور، وكذلك أشكال الجبال والوديان، وأشكال وأسماء بعض النباتات الصحراوية، وأسماء

الحيوانات والزواحف التى تعيش فيها، والحرف الموجودة فى البيئة الصحراوية،
والعادات والتقاليد التى تسود فى البيئة الصحراوية.

وبيئة المدن بما فيها من مؤسسات مختلفة، والتى تضم المصانع والمتاحف
والمستشفيات والحدائق والشركات والمصارف ومبانى الشرطة والبريد... وغيرها من
المؤسسات التى تقدم خدمات عامة للمواطنين، وبما يسود فيها من عادات وتقاليد
تختلف عن عادات وتقاليد كل من الريف والصحراء.

وعلى ذلك فإن البيئة المحلية تعد بمثابة كتاب مفتوح متنوع الخبرات والثقافات
والمشاهد، يستطيع معلم التربية الخاصة أن يستفيد منه ويوظفه بطريقة فعالة أثناء قيامه
بعملية التدريس بصرف النظر عن طبيعة المراحل والصفوف التعليمية التى يقوم
بالتدريس لها، وعندما يخرج التلاميذ إلى البيئة المحلية للاتصال بها ودراستها والمشاركة
فى أنشطتها ينبغى أن يكون ذلك كله فى إطار ما يهدف إليه المنهج، بحيث يصبح ذلك
الاتصال اتصالاً وخروجاً وظيفياً له هدف ومعنى، وبذلك تفتح المدرسة على المجتمع
قولاً وفعلاً.

فوائد استخدام البيئة المحلية كمدخل للتدريس

١. جعل الدراسة أكثر إثارة وتشويقاً.
٢. إتاحة الفرصة للتلاميذ للخروج من الجوف المدرسى الرتيب.
٣. إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لاكتساب المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية.
٤. إطلاع التلاميذ على المشكلات البيئية عن قرب.
٥. تأكيد انتقاء التلاميذ إلى البيئة المحلية.
٦. تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو العمل اليدوى.
٧. تدريب التلاميذ المعاقين على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة.
٨. تبصير العاديين بقدرات وطبيعة التلاميذ المعاقين، للعمل على تقبلهم فى إطار المجتمع.
٩. تقريب الأفكار والمفاهيم المجردة، والتى يصعب فهمها إلى أذهان التلاميذ المعاقين.

١٠. تدريب التلاميذ المعاقين على مهارات التعاون والقيادة والتعلم الذاتى والاعتماد على النفس.

خطوات استخدام المدخل البيئى:

الخروج إلى البيئة المحلية لا بد أن يكون خروجًا مخططًا مبنياً على الدراسة الواقعية لمكونات البيئة، وهذا يفرض على المعلم تحديد ودراسة تلك الإمكانيات وإيجاد العلاقة التى تربط بينها وبين موضوعات المنهج، كما أن على المعلم الاستفادة من المصادر البشرية الموجودة فى البيئة من خلال توجيه الدعوة لبعض الأشخاص الذين يمكنهم تقديم معلومات وبيانات متخصصة إلى التلاميذ مثل: رجال الشرطة والإطفاء ورجال الدين، والأطباء... وغيرهم من الأشخاص الذين يمكنهم التحدث فى موضوعات تهم التلاميذ المعاقين؛ بحيث تأخذ تلك اللقاءات شكل الندوة التى يتم تنظيمها داخل المدرسة. وعندما ندعو أشخاصاً، علينا أن نحضر الزائر أولاً، فنشرح له الهدف من زيارته. ثم علينا أن نساعد الفتيان والفتيات فى تنمية مهاراتهم الاجتماعية. من مستقبل الزائر؟ وكيف نستقبل شخصاً لا نعرفه؟ وكيف نتكلم مع شخص أكبر سنًا منّا؟ وأين سيجلس الزائر؟ وكيف نشكر شخصاً قدّم لنا المساعدة؟ فهذه أيضاً طرق للتدريب على مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين.

ويعتمد المدخل البيئى على الخطوات التالية:

١. تحديد مكان الزيارة بحيث يرتبط بموضوعات المنهج الذى يقوم بتدريسه.
٢. تحديد مكان لا تشكل زيارته خطورة على سلامة التلاميذ.
٣. تحديد مكان يسهل الانتقال إليه.
٤. قيام المعلم بزيارة المكان قبل التوجه إليه مع التلاميذ بوقت كافٍ.
٥. قيام المعلم بالقراءة الواسعة حول المكان الذى سيتم التوجه إليه خاصة إذا كان مكاناً تاريخياً أو أثرياً أو متحفاً أو مصنعاً.
٦. قيام المعلم بتهيئة التلاميذ قبل القيام بالزيارة بإعطائهم نبذة عن طبيعة هذا المكان، وعرض بعض الصور عليهم.
٧. تشجيع المعلم للتلاميذ على المشاركة فى عملية التخطيط للزيارة.

٨. قيام المعلم بكتابة وإرسال الخطابات وإنهاء الإجراءات الإدارية والحصول على جميع الموافقات الخاصة بالزيارة بالتنسيق مع الأخصائى الاجتماعى (موافقة أولياء الأمور، وموافقة المسؤولين عن مكان الزيارة، وتحديد وسيلة الانتقال، وتحديد عدد المشرفين على الزيارة وتحديد أدوارهم...)
٩. قيام المعلم بإعداد وتخطيط الدرس فى دفتر التحضير كما لو أنه سيقوم بعملية الشرح داخل حجرة الدراسة.

وفيما يلي نموذجاً لتخطيط درس باستخدام المدخل البيئى

- ١ - عنوان الدرس. (.....)
 - ٢ - صياغة أهداف الدرس بحيث ترتبط بالأنشطة التى سيقوم بها التلاميذ مثل:
 - أن يجمع التلاميذ عينات ونماذج.
 - أن يلتقط التلاميذ بعض الصور الضوئية لمكان الزيارة.
 - أن يرسم التلاميذ موقع الزيارة.
 - أن يتتبع التلاميذ خط سير الرحلة على الخريطة.
 - ٣ - الوسائل والمواد التعليمية
 - أوراق عمل تتضمن خريطة لخط سير الرحلة.
 - صور لمكان الزيارة.
 - فيلم تعليمى لمكان الزيارة.
 - ٤ - إجراءات وأنشطة التدريس
- التهيئة: يقوم المعلم بعرض المعلومات المدعمة بالصور والأفلام عن مكان الزيارة لتهيئة التلاميذ قبل التوجه للرحلة.
- قيام المعلم بتوزيع الأدوار على مجموعات العمل، وتحديد دور كل مجموعة والقاء التعليمات الخاصة بسلامتهم أثناء الرحلة.
 - قيام المعلم بتوزيع أوراق العمل على التلاميذ ويحدد لهم المطلوب منهم. (مرفق نماذج من أوراق العمل)

- قيام المعلم بتوزيع ورقة العمل الخاصة بخطة سير الرحلة (نقطة البداية إلى نقطة النهاية).
 - قيام المعلم أو المرشد بعملية الشرح للتلاميذ لتعريفهم بمحتويات مكان الزيارة، مع قيام التلاميذ بتنفيذ التكاليفات المطلوبة منهم (التصوير الضوئي، الرسم، جمع العينات والمطبوعات، كتابة أوراق العمل.....).
 - قيام المعلم بمناقشة التلاميذ أثناء رحلة العودة فيما شاهدوه.
 - قيام المعلم بالإشراف على تنفيذ التكاليفات التى تم توزيعها على مجموعات العمل المختلفة فى بداية أول حصة عقب العودة.
- التقويم:**

- استخدام أوراق العمل وتصويبها.
- قيام مجموعة جمع العينات والنماذج بشرح ما جمعه أمام زملائهم.
- قيام مجموعة التصوير بعرض الصور وشرح محتوياتها.
- قيام مجموعة الرسم بعرض رسومهم.
- قيام المجموعة المكلفة بعمل مجلة الحائط بعرض مجلة الحائط التى توضح وقائع الزيارة بالاستعانة بالصور التى تم التقاطها.

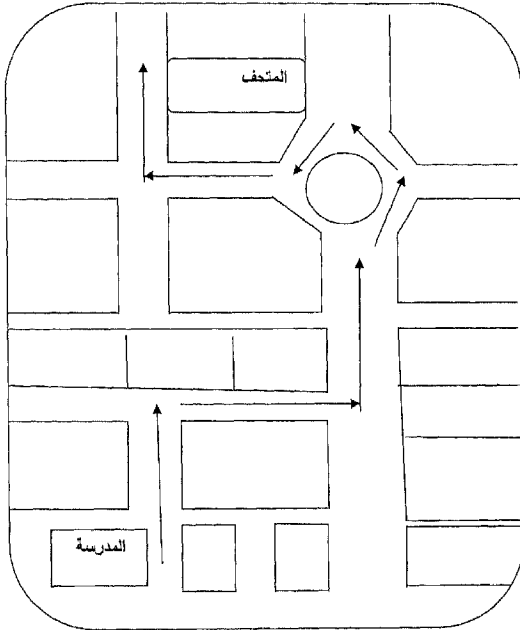
أوراق عمل مصاحبة لتطبيق المدخل البيئي
(ورقة عمل)

الاسم:

التاريخ:

(عنوان ورقة العمل) خط سير الرحلة للمتحف

(سيقوم التلميذ بكتابة أسماء الشوارع التي ستمر بها الحافلة في طريقها للمتحف)



(ورقة عمل)

الاسم:

التاريخ:

(عنوان ورقة العمل) محتويات المتحف

اسم المتحف:

تاريخ إنشائه:

عنوانه:

أقسامه الرئيسية:

.....

.....

.....

أجمل أثر رأيته في المتحف:

ما الذي استفدته من الزيارة؟ (يمكن للتلميذ الإجابة شفويًا)

.....

.....

.....